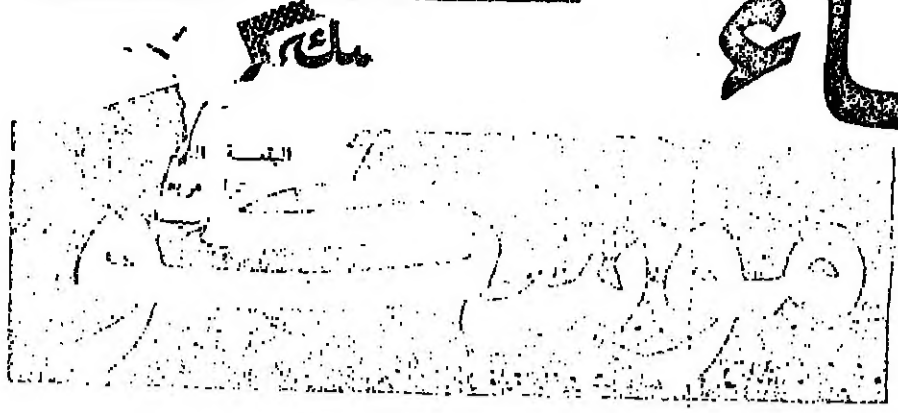


من موسكو باليد الجوى



انباء

جريدة اسبوعية
العدد ٢٧ (٢٨٥)
السبت ١٤ سبتمبر (أيلول)
١٩٧٤

طالعوا ملحقا خاصا بهذا العدد
بسم خطاب الفريق ليونيد
بريتش في نوفوروسيسك .
خطاب الفريق نيوكولا
بودغورنى في صوفيا .



جى فى هذه الايام فى مدينة نوفوروسيسك (شمال القفاز) حفل مهيب بمناسبة تقليد المدينة
الحرب العالمية الثانية ولائحة من ستة مسرحة لعمارة حامية الوطيس ضد الفزاة الفاشيست . ولقد شارك
الشيوخ السوفيتى فى هذه الاحتفالات وشارك فيها بعض المشاركين فى معارك نوفوروسيسك .
فى الصورة : ليونيد بريتش مع بعض المشاركين فى معارك نوفوروسيسك .

معلق الاقستيا كودفاسيل يعالج موفسوع دافنيا على عنة مرحلة جديدة	بوزيسوف : البحر ثروة للانسانية	مقالة فيكتور كوفلدا : ستترك الارض اربعا للاطفال	الدكرى الثلاثون للثورة الاشتراكية فى بلغاريا	عيد فى نوفوروسيسك المدينة البطلة
---	-----------------------------------	---	---	-------------------------------------

رياضة الجبهى تمارين عامة قبيل بطولة العالم

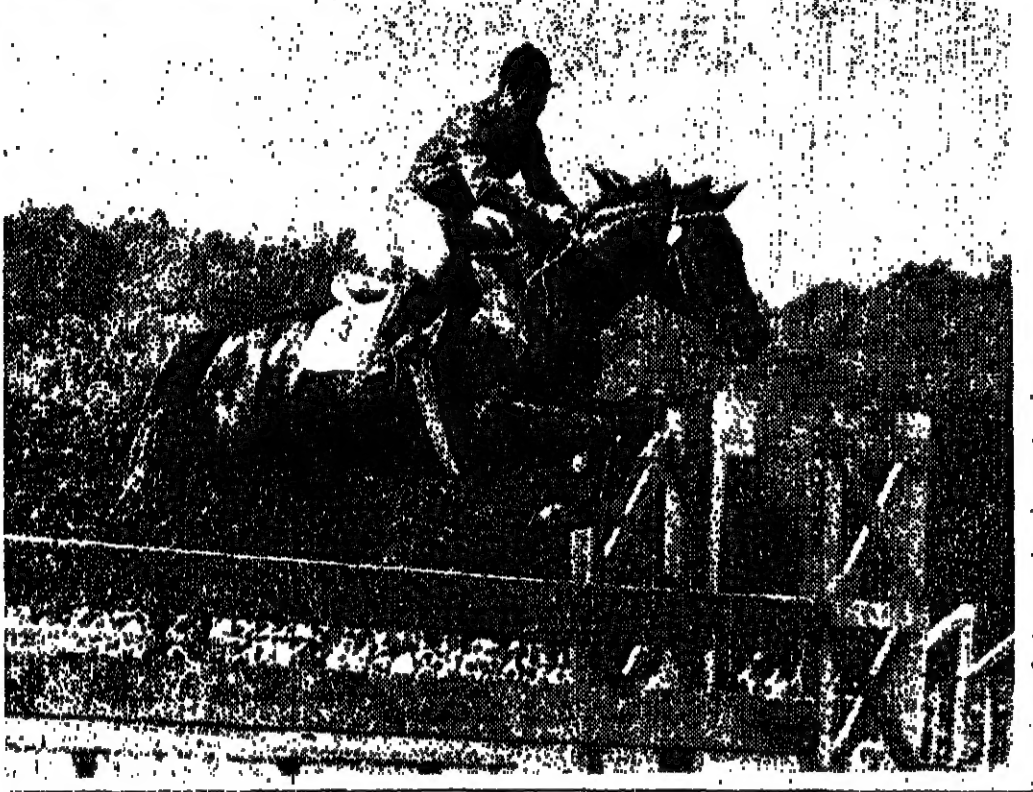
انتهت لى عامسة ليرنار.
فيلنوس و السياريت على كاس الاتحاد
السوفيتى فى رياضة الجبهى و
بطولة البلاد فى كل لون على حد
توريشيف و كوربوت ، الفريول
وكليمينكو ، مؤلا ، حسم التالون
الرئيسون ونجوم الجبهى السوفيت
ان هذه السياريت يجب ان يلبس
السؤال التال ١ من هو الاقوى من
بين مؤلا فى الوقت الحاضر
المعرف ان الفريول وكليمينكو
جما ناطقا متعادلة فى مباريات بطولة
الاتحاد السوفيتى التى سيعقدتها هذا
روستوف فى الربيع فى مجوسا
التالين ، واصبحا بطليان لا مثار
اما ليونيد توريشيف فقد تطلب
انذاك على اوليا كوربوت .
وفى مباريات فيلنوس اكن
توريشيف على انها الاقوى ، اما
كوربوت فقد ارتكب
بعض الاخطاء ولم يكتفها ذلك من ان
ترتفع اكثر من الدرجة الرابعة ، حيث
سببها لى كيم والفريول سقط . وقد
اخذ السياريت بين الرجال-مئة بناف
البطولة ليوكولا الفريول وسد
حتى التالين ، حيث تطلب على
هاوتشكو وميكاليليان الذين لا
بالرعية الثانية ، ومن المؤمل ان
الامامية العظيمة التى اصابت التالين
بارول مباراة دولية على جائزة جريدته
-فيكتور كليمينكو ، لم تنتج له اى
المباراة .
اما سيلتالا غرودولا التالين
بجائزة "النهار موسكو" فقد لابت لال
مرة بطولة الاتحاد السوفيتى لى
مباريات فيلنوس ، وذلك فى التالين
على خيبة التالين .
اما فى الارلان الاقوى فقد لابت
بالبطولة اوليا كوربوت فى لراك
الارتكاز وعلى التالين ، وروسول
سوفادوليدزه فى الحركات الاقوى ،
وكان ليوكولا الفريول الاول لى
الحركات الارضية والحسان والتالين
اما فياتشيسلاف بويكو لى لال
الحلقات ، وكان الفريول ايرانيشيان
لراكات الارتكاز ، وتلقوا شاوليا
على السياريت ، ولم تسام توريشيف
فى الالام النهائية على الادارة ،
ولقد من التالين بالجران التالين
فى سياق فيلنوس لال هذه المباريات
لها اهمية كبرى لىها نفس تشكيل
منتخب الاتحاد السوفيتى لبطولة العالم
التى ستجرى فى مدينة غارنا ببلغاريا
فى اكتوبر القادم . والفريول التالين
قد اصبحا مرشحين لبطولة العالم
ويحتل ذلك بالنسبة لغرودولا اول
بداية لبطولة العالم .



الحصان الذى وقع من تمبييه و
ويستمر ١٢ ساعة تقريبا صبا
الماتون للمبارزين فى الالام
الخسبة ، ويتنصر اولئك الذين
يتكثرون من اظهار قوة اعصاب وادارة
ومهارة عالية .
فى الصورتين: اشتياك المبارزين
الفارس الياباني ساكاتو ماسارو
عند قهر الحوايز .

رياضة الرجال

يمكن ان تكون رياضة الالام
الخسبة الممارسة اقل مرتبة من
النخبة الجاهمية بالنسبة لانواع
الرياضة الاخرى . الا انها ، خلافا
لباقى انواع الرياضة ، تساعد اكثر
على الاعداد البدنى بمختلف اشكاله .
ففى تطلب للفرد امكانية اظهار
مقدرته على ركوب الخيل والمباراة
والرماية والسياسة والعدو ، ويعنى
اشر اخطار للنسبة كرجل اصيل .
وهذا هو سبب المعنى لاهراز لقب
"فارس الرماي الفنى" ، ذلك للقب
الذى يطلق على ممثل الالام الخسبة
الممارسة ، اولئك المحققين المبدعين
من الجنس الفنى . وقد حضر ١١٢
من اقوى الرياضيين من ٢١ بلدا
للاشتراك فى بطولة العالم المشهورين
التي تجرى حاليا فى موسكو .
الاختبار الاول-مئة قهر الحوايز .
حيث على الفارس ان يقطع مسافة
٨٠٠ متر على جواده ، ويقوم ١٨
لقرة من فوق ١٥ حاجزا ودلا على
فترة ممتدة-دقيقتين ، وليس هذا
بامر سهل ، اذا ما عرفنا بالنسبة
بمضى له ٢٠ دقيقة فقط للتعرف مع



كرة السلة: البطولة التاسعة للجيش الهنغارية

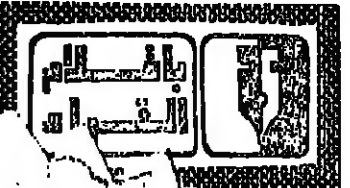
الرياضة فى جامعة لادى الجيش
الرياضى فى مدينة اوديسا لاهير كرة
السلة لجيش تنادية دول منس
المشتريين فى البطولة التاسعة للجنة
الرياضية للجيش الهنغارية
واستمرت لثلاث هذه الفروق عشرة
ايام بكاملها . فقد جرت هذه اللقاءات
فى حاسى منقطع النظر ، ولستطيع
من اطلاقا على نتائجها ان تكون على
مدى تير القوة الرياضية لهذه الفرق .
لقد كان فريق القوات المسلحة
التورية لاهيروية كرويا من اجتمعت
الفرق الهنغارية فى البطولة . وكان
هناك اثنان فقط ميسر لاهير هذا
الفريق بلغا من الفير عشرون سعة
ولم يتسبب هذا فى عسدم هزف
اللاعبين الكرويين لىسبا شيئا على
مستوى عال . لى شغل الفريق
الكرويسى المركز الخامس وخسر امام
فرق الاتحاد السوفيتى والجرى
وبرلندا وبلغاريا . هذه الفرق التى
لها باع طويل فى هذه اللعبة
واعلم ان اللجنة التنظيمية كانت على
قناعة عظيمة ان هذه الفرق
لاستمرارية . ولم يخط المستوفون من
لاستمرارية فى فيلييكس موزاليس (١٦-
سنة) من الفريق الكرويسى . لقد
استمر هذا اللاعب الذى يبلغ طوله
٢٠٨ سم بحركته الجيدة داخل
الميدان وبرفته فى اللعب ولعبته
كرات الفنى .
انه يفتقر الى الخبرة كبقية الزاد
الفريق . الا ان هذه الناحية يمكن
تطبيقها . وخلاصة القول ان فى لعب
الفريق وتطبيقه يستجيب للمبادئ
المصرية للعبة كرة السلة . ولم
يستطيع ايلفادوسون اختراق دفاع
الكرويين . اما فى المباراة مع ابطال
الدورة-الفريق السوفيتى-لقد فاز
اللاعبون الكرويون فى نصف المباراة الاول ،
وطبى ان يكون مستوى فريقى
الصومال وسوديا ولقد تاجر الفريق
السورى من الوصوف قبل افتتاح

الفرق فى االام واسعة .
لقد لابت بطولة الدورة لاهير كرة
السلة السوفيت . فقد لابتا بطة
وكان لاهير شريفا ومكولا ، وبرز
من بين لاعبي الفريق جاز معدود
بعض اللاعبين الارضية المبدعين والى
اعلى افضل مهاجم فى الدورة كلها .
كما قدم فريق البحر لاهير جيدا
وكذلك فريق بلغاريا حيث استطاعا
لعب اللاعبين ، لقد تاملوا بلعبهم
مع الضم دون الاهتمام باللاعبين
يحتسب سبة من لاعبي المنتخب
الرطقى البولندى .
وليس مباليا لك شك فى ان
المباراة الى اخرى .
والان يشر على تدريب فريق
الصومال الحرب السوفيتى اوسيبوف
وبدرونا تينى له مواصلة النجاح فى
عمله هذا .
لقد اعجبنا فى السورىين فى
الاشغال بالكرة ، وقد سديم الفريق
لعم الهدف وكذلك تميزاتهم الشقة
الا انه ولاسل الشديد يتفهم
طول القامة الضرورى للاعبى كرة
السلة .
ومن وجهة نظرى فان امام مدین
الجيش المركزى (موسكو)

الادارة : موسكو
٢/١٦ شارع غوركي
تليفون : ٥٥ - ٥٥ - ٢٢٩
للمراسلة
Moscow "Moscow News"
ل حالة نقل اى مواد من جريدتنا
يرجى الاشارة الى المصدر

انباء موسكو

مجلد اسبوعي
طبع ١٩٧٢/٩/٢٢
ايدى بريس



باعتدات على جنوب لبنان وتقتل
فري وميتات الاجئين الفلسطينيين
وتقتل الاطفال والشيوخ والنساء
تفرد الزيد من الامر كما تلجا الى
فصل وتعيين قوارب حيد الاسماك

موسكو
زوت موسكو
وتجول في شوارع روتوت متاهلها
روايت مالبها الاثري والفرمانه
وقد اعيت بها كثيرا . الا ان
الذي يلفت النظر هو شعب موسكو
المنظم ، النظيف ، المزدب
الضيقان ... لقد رايت السعادة
الحقيقية في حياء هؤلاء الناس
وانش ان تنسج هذه السعادة على
كافة شعوب الارض ، ما اهل موسكو
في الصيف ، وادرج ان ارادوا لسي
التاء والخريف والربيع ... انها
رأمة بها

بوغزت مريود على
الجمهورية الجزائرية
ينبغي لجم المعتدين
الاسرائيليين
تقوم اسرائيل في كل يوم تقريبا

في القدر القادم

- * نتائج زيارة بودغورني الى بلغاريا
- * نزاع السلاح في صالح جميع الشعوب
- * مقالات عن الفن والرياضة
- * وغير ذلك من المواد بالاضافة الى ابوابنا الثابتة

وغلانا الملون

اسبوعيات... وانطباعات لا تنسى

يشغل عمال المسكك البديهي
احد اهم الاماكن في الاقتصاد
السوفيتي وتعتبر الدولة احتسا
كثيرا في اعدادهم وتلقب بالثاني
دورا باردا في حياة البلد وتلج
امامها مهنات اكبر وامر من ذلك
تجاهها في بلجيكا
وكما قال لينين لان التناقض
منطقة للتربية المنظمة
وتدريب ، انها مدرسة ، مدرسة
للادارة ، مدرسة للاقتصاد ، مدرسة
للتربية



فيكتور بيراز في مركز «التويست»

وكثيرا ما البحث لاربا
استخدام وسائل النقل العامة
تجول في المدينة ويشتي القرب
بانها فيه مجالية بالاربع
الاجور الموجودة عندا ، وسط القر
والدورلي باسم بسطة جند
بضمان السرعة والايولان البسر
وسر تذكرة النقل بالورلي باسم
قومية كويكات ولي الشرعسا
كويكات وذلك يساري ١٢٠ و١٢٠
فرك بلبيكي الامر الذي يشي
النسبة لكان مدنا في بلجيكا
وعده الاسمار قائم لم تغير
عام ١٩٦٦

اولياولا منذ الحادي عشر من مارس
عام ١٩٦٨ ، حتى عام ١٩٦٢
وفي كل شي ، هنا كما كان في
حياة لينين ، وقد عبرت لبسطة
الاتات وظاهر الشقة ، كل شيء
نظيف ، وبسيط ومنظم
ان زيارة متحف لينين المركزي
بالقرب من الكرملين قد اخذت ل
امكانية بمت معارف من حياة وتشايد
القاد العظيم للجاهدين الثورية
ونس التي ، في غرفة عمل لينين
حيث كان يرأس العمل يشايد ولم
يفكر بالراحة ، وبين كان يصيح
الريبات والارام للفرق التي تدافع
عن الثورة والسلطة السوفيتية
كان يبد مع ذلك وقتا للسماسة في
حل شؤون العمال واللاجئين الذين
كانوا يقدمون اليه .. وكان في حياته
وعمله يقدم اروع الامثلة في العمل
والترافح ، وقد كرس حياته كلها
للثورة وبناء المجتمع الجديد السنتي
يحب ان يستفيد من ثمار عمله بشكل
اكمل

وقد اثارنا زيارة معرض متجرا
الاقتصاد الوطني اهتماما كبيرا ، لقد
عزلت على نجاحات وميزات الاقتصاد
السوفيتي في طريق بناء الاشتراكية
والديمورية ، وقد تضمنت باهتمام
خاص جناح الغذاء واعيتت بالنسب
الضخامة والتكنيك الذي ساعد وراه
الغذاء السوفيت على تحقيق التامس
وفرز الفضا

ولاء مع وفائي العمال
ورقية من اشي الى يسرنا
زباري لفساح مع عمال المسكك
الهدية اذ انش من عمال مسكك
العديد ، وكنت اربى بالترنول من
عمل وامشادات ولاءي السوفيت
وقد نظم الله في الفجة التناحية
لعمال المسكك الهدية ، حيث تقبلت
مكتريسا فياتسلاف اناتاميسف
واجاب على كالة الاسئلة التي طرحتها
ورام هذا بالفلسا سامعين ، وجين
ودعه شكرت من ميم القلب من
الهدية التي لنها ل لاسلميسا الى
اطنان

اما سر بطاقة السفر بالاربا
موسكو الى لينينغراد في مرة لار
مع فراض للزوم وسجل في السر
ورادير يساري ١٢٠ و١٢٠
كويكات اوتبلغ هذه المسافة ١٢٠
كيلومترا ، ولله هذا ما يبب ان يام
السر ٧٢٠ فرك بلبيكي
وتجري الاستعدادات هذا ولله
اسمار التناقل برسانك التناك
حدث في عام ١٩٦٢ ما في لاله
السوفيتي قائم قد لسا شي حله
التغييرات على هذه الاسمار
المحتل لاهيا بورت لال الحدا
العالية الثانية

والا كانت زيادة اجور العمال
عندنا في بلجيكا ولي البلدان
الراسالية تتم على فترات الكامن
لانا يتبع على طريق زيادة الاسمار
والفساح ، اما في الاشتراكية
الاشتراكية لان زيادة الفدا
براتها تحسين البواد السوفيتية
وتلقب الاسمار لاية وحي ان بها
يشغل كاسمار التناقلات وكان
التعليم ومكان الحلال الكبرياء
واللايس

وقد خلب لي الفن الروس واليه
الناس السوفيت على التناقل والي
لمتحن بان الررس الروس والسوف
الروسية ، ما ملحة حياها
فيكتور بيراز
الفنان الاول في مسابقة
مصف هالبا موسكو



ن. س. خروشچوف وليكوي بودغورني

افريقيا على عتبة مرحلة جديدة



بقلم : فلاديمير كودريالتيشيف

بلدان افريقيا النصفة الى منظمة
الوحد الافريقية ، من اجل تصفية
الاستعمار والصفرية في القارة كلها
ياختيار ذلك هذا وضعه ميشال
المثلية في عام ١٩٦٢ ، سيدخل
مرحلة جديدة تتميز لويضا عن
سابقها

ومن الطبيعي ان يترجم المسر
مصادرة عتية من قبل الضميين في
روديسيا وجنوب افريقيا الذين
امكانية واقعية تحول انفسا
تؤيدهم الدول الاميرالية التي تملك
استثمارات هائلة في جنوب افريقيا
لقد وضعت جمهورية جنوب افريقيا
كما هو معلوم ، قواتها المسلحة
على اية الاستعداد وحشدتها على
مقربة من حدود موزامبيق والبيولا
غير ان الانتراج السدول وتخلص
امكانيات الاميرالية تنكس في هذا
المجال ايضا ، فال جانب اللاترات
الغلبة بزعم الحرب والي يطلقها
حكام برتوريا وسرلسبيز غارت
في الولايات المتحدة تخطات اراء
البرفان وما يترفع ان تضده الآراء
الافريقية من تغييرات في المجال
السياسي

في القارة الافريقية
فحتاج جديدة
ويجب القول ان الاساط الماكية
الامريكية تمت الان عن طرق جديدة
لتصميم موانها في افريقيا
علاقات مع الدول افريقية المستقلة
المدينة القديمة ، بل ومنه الان
الذي بدأ ان يفتح ليجين الكويكات
الامريكية لتاييد مركات التبر
الوطني الثورية حتى اطلقت من ايدي
الضركات الامريكية الهامات الافريقية
مثل البرتول والتاس والبيولايس
والرماسي والكويك وغيرها حين
العامات التي تحتاج الجا خاية عامة
وقد بدأ الحديث في في جنوب
افريقيا حول تقديم مسوولة الاقتصادية
الى موزامبيق المستقلة في المستقبل
(البقية على ص ٥)

تقع أحداث افريقيا الحالية هذه
تارة على عتبة مرحلة جديدة مسي
رملة التحرر من الاستعمار والصفرية
لاية ان تراه افريقيا في هذا
الفرق كثيرا من الغيات والمصاعب
وطرفة الرجعية الافريقية على اختلاف
عناصرها ابتداء من الضميين الى
شيخ القبائل الرجعيين ، ولابد لها من
مواجهة «الاميرالية الجاهية» كالة
الدول الراسالية التي لاتزال تعتبر
هذه القارة مصدرا للامانات اللازمة
لها ، ولكن الامي الواقع ما يزال
يشغل في ان افريقيا تواصل السير
في طريق التقدم ، وتنش الان في
العام ظروف ملائمة لعملية التحرير
هذه ومن بين هذه الظروف الانتراج
الدول التي بدأ نتيجة لتفادلات الاتحاد
السوفيتي وجميع البلدان الاشتراكية
اللازي والتي التقدمية في سبيل
لتحق برنامج السلام السوفيتي

ان الانتراج نفسه دليل على ان
موازن القوى في العالم يرجع اكثر
لاكر لصالح الاشتراكية ، ولاتزال
امكانيات الاميرالية تنكس ، وعلى
لح مزاياد يصعب على الاميراليين
التنفي في شؤون البلدان النامية
ومركات التحرر الوطني لاسيسا
براسة السلاح ، وما يدعم هذا
الوضع ان الرأي العام يمارس القيام
بمدر مزاياد في الشؤون الدولية كما
افتر ذلك مؤس قوي السلام العالمي
التي عده في موسكو ، لقد ادرك
الرأي العام العالمي بانظر الى ما جرى
الاسط حقيقة ان اي بيرة للحرب
في مكان من الكرة الارضية تهدد
السلام العالمي

والا عدا الى افريقيا فيجب القول
ان التناقل التي تعرضه شعوبا من
اجل تصفية الاستعمار والصفرية
يتم مع تفادل من القوى التقدمية
في سبيل السلام والامن ، وتظهر
أحداث افريقيا بوضوح ما يترتب به

وقد اعلن ماروي سواريس وليسر
الخارجية البرتغالي في حديث اذلي
الى صحيفة ساردي ليوذ التي تعهد
في تنزانيا ، ان الجيش البرتغالي ان
يسمح للمرتزقة بالقيام بآية اعمال
هدامة في موزامبيق ، كما ان لفان

تقالييد الهدينة البطولة

نوفوروسيسك وسام لينين

اليقة التي تبلغ صاحبها ٣٠
كيلومترا مرما في الطرف الغربي
من نوفوروسيسك حيث تم في بداية
شهر فبراير سنة ١٩٤٣ انزال
وحدات سوفيتية ، وشايد الجنود
والبحارة السوفيت هنا معارك بطولية
استمرت ٢٢ يوما ، وهم من مسرة
حاول الفاضيت الغاء «أهل الارض
الصفري» في عرش الجر وسيسوا
عليهم ذريعة من النار ، ولكن
الابطال صدروا وفي اواسط شهر
سبتمبر سنة ١٩٤٣ شاركوا القوات
نوفوروسيسك تحريرا قاما وعظما
مقدمين لسحق العدو

وجرت مراسيم تقديس الواسمين
الرفيعين في ظل هوبب المنشد في
ملعب المدينة حيث التي ليوليسف
بريجيف غلاليا جا ، فيه
«ان سحق القوات الفاضيتية
عند نوفوروسيسك بداية سحق
تصميمات العدو الداعية الكبرى او
مايس «بالخط الازرق» وكانت له
مرحلة التحرر من الاستعمار والصفرية
قبة هامة لظرد العدو من شبه
بزيمة كامان وشن هجومنا على
الفر»

ان الحياة السلبية التي ارزها
شعبنا بشل هذا الثمن الباطل
وان متجزاتنا الجليلة في البشاء
الاقتصاد والتفاني وسعة اعمالنا
اليوم وعظمتنا الشامخة للمستقبل ان
هذا كله يجعل السلام غالبا بشكل
خاص لدى جميع السراطين
السوفيت ، والعمدون والحرب
يفيقين بشكل خاص ولهذا لسان
السياسة الخارجية التي ينتهجها حزينا
الدولة السوفيتية اقتداء بالوصايا
للينينية وبالائتلاف الوفيق مع
البلدان الاشتراكية الشقيقة في قبل
كل شيء سياسة السلام
(اقرا النص الكامل للخطاب في
ملحق ابد)

منحت مدينة نوفوروسيسك بوسب
مرسوم هيئة لاله مجلس السوفيت
انزل لاتحاد السوفيتي الصادر في
سبتمبر سنة ١٩٧٢ لقب الشرف
«المدينة البطولة» ، وقد استعنت
نوفوروسيسك هذا القلب للبطولة
الجاهية والشجاعة والصمود التي
أظهرها شقيقة المدينة والمحاربون
في الجيش السوفيتي خلال سنوات
الحرب العالمية الثانية وبسابقة
حلول الذكرى الثلاثين لسحق القوات
الفاضيتية عند الدفاع عن خسان
القفاس ، وفي يوم واحد استعنت
هذا القلب الزرع مع نوفوروسيسك
مدينة كيرتش التي لعبت دورا هاما
في معركة القفاس والفرم ، وهكذا
انضمت نوفوروسيسك وكيرتش الى
أسرة المدن البطلة السوفيتيات
موسكو ولينينغراد ونوفالوسغراد
وسيلاسترول واوديسا وكيف
ومينسك وقلمه بريست

وقد جرت في نوفوروسيسك يوم
٧ سبتمبر سنة ١٩٧٤ مراسيم تقديس
المدينة البطولة وسام لينين وميدالية
«النجمة الذهبية» وحضر هذه
الاحتفالات ليوليسف بريجيف السكرتين
العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي
السوفيتي والذي شارك في معركة
لنوفوروسيسك ، ووعلت الى
الاحتفالات ولود المدن البطلة الاخرى
وجمهورية جوجيا السوفيتية وقاية
ستافروبول ومحافظة ومدن اخرى
وقد قدع اللاشيت في معمار
القفاس حوالي ٤٠٠ الف جندي
وشايد وكية كبيرة من السمات
الحربية والاسلحة

ريانت نوفوروسيسك رأس جر
للصراع على القفاس وهو من اكبر
وؤوس الجسور قبة حاسمة واطرها
الغربية والاسلحة
ريانت نوفوروسيسك رأس جر
للصراع على القفاس وهو من اكبر
وؤوس الجسور قبة حاسمة واطرها
الغربية والاسلحة
ريانت نوفوروسيسك رأس جر
للصراع على القفاس وهو من اكبر
وؤوس الجسور قبة حاسمة واطرها
الغربية والاسلحة

معا دائها في السراء والضراء

رئيس مجلس الدولة في جمهورية
بلغاريا الشعبية ليجاليزون السوفيتي
وصف السنوات الثلاث الماضية بأنها
اغضب حية من تاريخ بلغاريا بكل
قروه الثلاثة عشر وبين متجزات بلاده
خلال سنوات بناء المجتمع الاشتراكي
للشار الى انه تجزج بين الحزب
الشيوعي البلغاري والحزب الشيوعي
السوفيتي وبين جمهورية بلغاريا
الشعبية والاتحاد السوفيتي وحدة
الاراء في التناقل واجام وحيمة عامة
في الاعمال ، ولابد ان ليوليسف
بريجيف السكرتين العام للجنة
المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي
يشيخ في بلغاريا بالحب اللاني وقال
انها سرب له عن الامتثال المطلق
على الجهد الجليل الذي يبذله من
اجل للاحم البلدان الاشتراكية الشقيقة
وتوطيد السلام العالمي وتكمينة
العلاقات السوفيتية البلغارية

يهدم الكليات التي يصليها عنان
هذا الغال ، يمكن ان توصف علاقات
الشعبين السوفيتي والبلغاري اللذين
استلوا احتلالا دائما بالذكرى الثلاثين
للثورة الاشتراكية في بلغاريا
لقد جاء في رسالة التحية التي
وجهها القادة السوفيت الى تودود
ليكول وستالكو تودودوف نادنا لقد
عاليا تحالي بلندي الذي يظل لودجا
ساجدا وباهرا للعالية مبدأ الامسية
الاشتراكية ، ولزكركم ان
السوفيتيين والشيوعيين السوفيتيين
سبحسون على الصداقة مع جمهورية
بلغاريا الشعبية مرحبهم على وحدة
الامين وسيمثلون من اجل ابناء هذه
الصداقة

ولقد انعقدت في بلادنا اجتماعات
واحتفالات عديدة بهذه المناسبة ومن
ميم القلب من السوفيتيون للشعب
البلغاري عن تنيات التبريد من النجاح
في البناء الاشتراكي
وحدة كاملة
ولي الحديث الذي اذلي به تودود
ليكول السكرتين الاول للجنة
المركزية للحزب الشيوعي البلغاري

راديو - ترانزيستور

ريغسا - ١٠٤



من اذلي الراديوات السوفيتية الحديثة
يعمل على جميع الموجات ويضمن التقاط الصوت بجهاز ضبط
الالكتروني ، وبشكل صال
يعمل راديو «ريغسا-١٠٤» بواسطة البطاريات والكهرباء
ويتجاوب تصميمه مع أحدث متطلبات اللوق
المصدر : مؤسسة «ماش بريوراتورغ»
موسكو ، ١٩٧٠ ، الاتحاد السوفيتي
التصدير بالجملة فقط

علاقات اللجنة السوفيتية الليبية المشتركة
تستوون تطوير التعاون الاقتصادي والعلمي
والفني والتجارة واتحادها في باريس
عاصمة الجمهورية الليبية وذلك خلال
شهر يوليو. وكان الاتفاق على تشكيل
اللجنة قد تم خلال زيارة عبد السلام جلود
عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس لدرج الى
مجلس السوفيتي خلال شهر مايو
العام.

وترأس الوفد السوفيتي، في اجتماع اللجنة الاول سيركليف نائب رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية في مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي وهو رئيس اللجنة السوفيتية في اللجنة اما الزل الذي سبق فقد كان برئاسة طه الشفيق علي طه وزير الصناعات ووزير الطاقة بالوكالة ورئيس الجانب الروسي في اللجنة واشترك في عمل اللجنة ممثلون من طيعة منتخبة سوفييتية من الوزراء والدوائر العلمية المختصة بشؤون الاتحاد والصلم والتجارة . وجرى اجتماع اللجنة في جو عمل جاد ، واستمرت في نقاشها التعاوني التي تم فيها عرض مختلف مجالات الاقتصاد والاعمار ومنها مجالات التعدين والجيولوجيا والطاقة والنقل البحري وبناء المساكن والمدارس والزراعة والتعليم المهني والصناعي والتجارة الخارجية وتم تبني الاداء حول نقاشها التعاون العلمي والتكني والتفاني .

بحث اليكسي كوسيفين رئيس مجلس وزراء
الاتحاد السوفيتي الى السيد عبد السلام جلود
رئيس وزراء الجمهورية العربية السورية
هذه بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية
السورية وهو ذكرى قيام الثورة .

فأقم الأزمه

الأكثر عدوانية في حلف الاطلسي من اجل
تسليم النزاع في قبرص وزيادة حدة النزاع
هذه الجزيرة بهدف القضاء على استقلال هذه
الدولة وتحويل اراضيها الى جزء عسكري
استراتيجي في منطقة شرق البحر الابيض
المتوسط .

ان بعض اوساط حلف الاطلسي تمس لنيل
مناقشة المسألة القبرصية خارج اطار معاهدة
المنظمة العسكرية المتطوعة التي ليست لها
علاقة بجمهورية قبرص الحرة والامم المتحدة
عن سياسة عدم الانحياز . وتكثف اياماً
حلف الاطلسي الزيارات الى اسرائيل في هذا
السياق "حيثما التضامن الاطلسي" مع بعض
حزموه العنصرية من يهيدى السمار البنتون
يبيع "الخطر الاسفر" ولكن كل هذه الفترات
التي تذكى القوى العسكرية عاجزة اذلا عن ضمان
الناس ذات افعالها متواترة تصل بروج االمالية
المنظمة لفترة "العرب الباردة" .

في الوقت الذي تتقدم الحكومة التركية
المالية ببرح من انها تدرك الخطر الذي تصه
مخططات طغمة الاطلسي العسكرية للصالح
الدولية للبلدان المسماحة في هذا المنهج .
ان ادراك هذا الخطر يتوغل الآن في نفس
صرف اولئك الذين ايدوا في وقت ما سياسات
حلف شمال الاطلسي .

تیموری پریمی

إميل اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد
الروسية الى السيد شاذل طافه وزير

والسلام لكل الشعوب .

هكذا بدأ الحديث السيد مرتضى سعيد
عبدالباقى سفير العراق في الاتحاد السوفيتي .

لقد قاد الحديث مع مرسل وكالة تاس
بمناشاة الذكرى الثلاثين لقيام الدفقات
الدبلوماسية بين العراق والاتحاد السوفيتي التي
صادفت في التاسع من سبتمبر (ايلول) .

أكد السيد مرتضى سعيد عبدالباقى بأن
العلاقات بين البلدين قد تمت على المستوى
القومي والجزبي والحكومي وعلى اسس صلبة من
الصداقة الحقيقية ووسع نطاق من التعاون
المشروع .

على
 با
 واد
 اس
 با
 الية
 في
 ا
 با
 الية
 في
 ا
 با
 الية
 في
 ا

بالمالحة من الرصاص ٢٥٥ بالمالحة من الزر
 وفي مطلع السبعينيات كانت حتى الولايات
 المتحدة الاميركية الغنية بالاماعات تابعة لاستراتيجية
 المخبئين والكروم والتبكيل بنسبة ٩٠
 بالمالحة واستهلاك الرصاص ٨٥ بالمالحة
 والتصدير ٧٠ بالمالحة والتلف وخواتم العديد
 بالمالحة . وهذه التوجهية اكثر من ذلك
 اوروبيا الغربية واليابان وهي تكبر بسرعة
 متزايدة .

والس على ذلك.
من الشركات الدولية كانت في حقيقته
المستقلة في الاقتصاد هذه البلدان صاحبة
تصدير الخامات المعدنية الى السوق العالمية
تحت اذن احتكار معدنية الاوراج من العالم
الاول لان احتكار ازمة الخامات ولو حريم
مطلبا في ظروف ازمة الخامات ولو حريم
فروع التصدير الى حقيقته بلدان العالم
وهذا الامر هو الذي يوضح لنتيجتي
المعدنية ان يشاروا في ميزان القوى
في العالم النشيط المستقل في السوق العالمية
العالمية وان يولدوا عن مصالحها ضد
الاحتكارات الامبريالية ودولها

انتهت في مدينة ماراكاس عاصمة فنزويلا اعمال المؤتمر الثالث الذي دعت اليه هيئة الامم المتحدة ليبحث قضايا القوانين البحرية . وقد انعقد ذلك المؤتمر تحت شعار «البحر ثروة للإنسانية» .

لقد توقت في كراسي نقايا عرض البياء
الاقليمية التابعة للدول الساحلية وحرية الملاحة
وحرية المرور عبر الشايفين الساحلة للملاحة
الدولية وحرية البعث المولى في البحار والمحيطات،
وشاكل منطقة الساحلية والنظام القومى
لإستقلال قام البحار والمحيطات الخ
اقليمية

توترت الدول في الاعوام الاخيرة تحت تأثير السياسة الخارجية التي ينتهجها الاتحاد السوفيتي وغيره من البلدان الاشتراكية لتقسع ميالا لتوسيع ما تبذله الدول من الجهود المشتركة لاستغلال واستثمار الجوار العاليية ، وهذه الهام النبيلة انما هي جزء من برنامج السلام الذي اقره المؤتمر الرابع والثلاثون للحزب الشيوعي السوفيتي ، وقد اشار لوريليسد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في خطابه الذي اقامه في المؤتمر العالمي لقرى السلام يوسكو في أكتوبر عام ١٩٧٣ ان الى حل مسألة استغلال لمرودة الجوار هو مهمة ملحة ذات أهمية كبيرة بالنسبة للبشرية ، وادان يقول ان هذه القضية تفرض التعاون الشامل المخلص والجدى بين الحكومات وممثلين الاراسط الاقتصادية وكذلك مختلف المنظمات السياسية والثقافية والعلمية .

في مصلحة تقدم الشعوب

حاجزا اصطلاحيا في هذا الطريق . وينطبق
الاتحاد السويسري من الاعتقاد بان البحار
والساحيات يجب ان يطلق لهما العرف الدول
التي يتفق في الواقع وصالح تعزيز المستلزم
والامن الدوليين والتقدم زيادة ولامية جميع
الدول والمعوب .
وتتمثل المسألة الخامسة بمرس السيادة
الاقليمية مكانة عامة بين قضايا الحقوق البحرية
الدولية . وقد اطلعت هذه المسألة في الماضي

موضوع أزمة الطاقة حتى وقت قريب
ولكن من الآن فصاعداً، والتمتع بالثروة
التي توفرها الطاقة النفطية هي التي
تستفيد واستأنف تزويد المستهلكين
بالمال، وليس يتلقى بتقدير استهلاك
النفط التي ارتفعت أسعارها لوسط
هو في إنتاج النفط، وبدأ انه قد
يكون من كان يتسائل هل هناك أزمة حقاً
في الطاقة أم لا.

فيها المنتجين المصددين والمستهلكين بلدها
نفسها وتلعبها، وضارياً بها، والغلب الاسود
يشكل لاسباق له من حيث التكاليف والراحة
الآن حيث ان الغرب عاصم السخف له
«التقنيات السخية» التكاليف التي الكارثي التلويح
الدول في الصين، التي قلقت عينون التي
غير الكونغرين بسبب ارتفاع أسعار النفط لجميع
ضحايا المستهلك العالمي بكل معنى الكلمة على

لا يزال من نصف اسعار الطرق لشركات
واستخدموا وأدى حال الدولة-الاحتكارات
استغلال موارد النفط للبلدان النامية
مئات الدولارات من الدولارات
أما صحة البلدان المنتجة للنفط نفسها
حتى كنت في غرب التانزانيا في البحر
النهائي لشركات النفطية في نسبة 5 بالمائة
ولملا كانت الاحتكارات أرباحها، ولكن

صوت ابراهيم اعضاء الكونسل التي ادرادت خلال اليوم الاول من الملتقى الجاوي ١٠-١٥ من مرتين .

وكم من السنوات والمجتمع والرسائل انظر بين الاممالات الى الاستقلال الذي انشأ يادرسه الكونسل انجل بيلد ان العالم الثالث مقتررا اسرار

الثلث المخططة لسيا وكثرا اى طرسي . وم

الى الرب الان يكتفون في خندق لانيق وفي

عدا مكتوف على سساب قنيد للوروات

الترابعة التي يصل عليها اعضاء منظمة البلدان

المتحدة للنفط ويبحثون معومين عن سبل رفق

الشرق في ميواياهم خيالا خيالا ان اجناب

لقد خاطفة من الافكار العربية واليران الى

الضمانهم . ولكن عند ذلك يفتضون

المنتد المسوس خيالا خيالا

الاحتكارات النفطية كست في صناديقها خلال

نصف قرن من استقلال البلدان الخليج العربي

عشرات الميادان من الدولارات وبها عليان

استخراج النفط ردمه وبيعان حائلة من صلبان

لنفية اخرى ومن نصيبته خيلة وعمريقه

والمنتد كذلك بشكل لانسيد خيلة الدولة في

البلدان المسكودة باجور خراياها على سا

البلدان النامية نفسها اقتصرت على توفير اذاعة
كبيرة من دولها لبرامجها نوحها ، وهو اذاعة
الى ان عادت بلدان منظمة الاربك من سنة ١٩٧٢
قد بلغت ٢٠ مليار دولار في سنة ١٩٧٢
ولكنها ستزداد الى السنة التالية الى ما يقرب
من ٩٠ مليار الامر الذي يتيح ان
امكانية لل جانب المال من مشكلة التراكم
قائمة الاسمية .

ولايجوز بطبيعة الحال انكار ان الزيادة الكبيرة
في اسعار النفط ومن ثم في اسعار البترول والغاز
الاستوائية قد سست تصاعد في اسعار البترول
البلدان النامية التي تتكون هذه . اليانيس
الاسيا وان عدوا من بلدان افريقيا الاستوائية
ويطى بلسان اسيا قد اصعب قد يفسد
سنوات يقصد نظير . وتتمثل زيادة اسعار
السلع المذكورة بغير مجمل عائدات التصدير
للعالم الثالث في سنة ١٩٧٢ . واذاعة انباء
مجمل سبل الاتكال عن طريق الموبا . والى
رأس المال الخاص .

وعلى هذا التأييد في الوضع الحالي للبلدان
من البلدان النامية حاولت القوى الامبريالية ان
تسبب محارسة على العالم النامية في ان
الاتصال مع القوة البلدان النامية للبلدان
البلدان اعضاء منظمة الابك والارال والشرق
ببعض الحركة الوطنية التحررية : لان هذه
المحاولات منبت بالمثل .

انباء **موسكو**

ملحق العدد ٣٧

في هذا العدد

- * خطاب الرفيق لينين بريجنيف في نوفوروسيسك
- * خطاب الرفيق بودغورني في صوفيا
- * راسمالية السبعينات وتناقضاتها المحتملة .. مقال
- * للاكاديمي انوزيميتسيف

خطاب الرفيق بريجنيف

بلدان الشرق الاوسط . ولكن الشعب السوفيتي وجهته المقدمة بقيادة حزبهم اللينيني قد قلب حسابات الغزاة الهتلريين ، وبدت بطولة مقاتلينا منيرة يقدر مناعة قم جبال القفقاس . فخر الفاشيست في الصراع على القفقاس زهاء ٤٠٠ الف جندي وضابط وكية كبيرة من المعدات الحربية والاسلحة .

وجرت معركة القفقاس كما هو معروف في وقت واحد مع معركة ستالينغراد . وان الامر العظيم الا وهو تطويق وسحق واسر الجيش الفاشيستي وقوامه ٣٣٠ الف محارب عند ستالينغراد والبطولة المنقطعة النظير وبراعة المدافعين عن ستالينغراد كانت مثالا ملهما للمحاربين على جبهة القفقاس فخرج محاربو القفقاس بميلاتهم الحربية الهتلريين من فرصة تحويل قوات كبيرة من جبهة القفقاس الى ستالينغراد . وعجل سحق القوات الفاشيستي عند ستالينغراد بانتصاركم في القفقاس .

وبانت نوفوروسيسك راس جسر للصراع على القفقاس وهو من اكبر رؤوس الجسور قيمة حاسمة وطولها مئة . واتسم الصراع عليها بشراوة فائقة وعجز العدو عن قهر هذه الركنة . وانتهى في منطقة مصانع الاسمنت خط ناري اوقف زحف الفاشيست . وهكذا عجز العدو رغم محاولاته المدينة عن الاستفادة من مينائكم المجدد فليس تدخله سفينة فاشيستي واجدة .

وعجز العدو كذلك عن الدخول الى منطقة تواجسه بالرغم من انه ركز مئة ١٠ فرق . واوقف الفاشيست في منطقة جبال اديوك وسيماشيلسكو من قبل محاربى جيش الازال الثامن عشر وسكان هذه المدينة الساحلية الصغيرة والجيئة معا .

وفي مارك نوفوروسيسك تكلم بالخلد الخالد ابطال الارض الصغرى الاسطورية . في ليلة ١٠ من شهر فبراير سنة ١٩٤٣ ليلة هيجان البحر حقت فصيحة الازال التي يقودها الثقيب تسيوزا كونيوف ما بدا مستحيلا . فقد اخترقت الستار الناري ولحمت مقاومة العدو الضارية . ونزلت على الطريق الغربى من المدينة . واحتل جنود الازال في اليد بقعة صغيرة وهامة في الوقت نفسه . وما كان يستطيع اداء واجب كهذا الا ابطالهم لا يهابون الموت حق .

وقبل الاشتباك ادى جنود الازال ميما مهيبة لا يمكن حتى الان بعد ثلاثين سنة ان يقرأها الدره دون تائر عيق . فقد جاء فيها : انا ونحن لمضى الى المعركة تقسم للوطن انا سنحارب بانفداع وجرأة ولن نبلخ بحياتنا من اجل النصر على العدو .

واننا سنهب ارادتنا وطاقاتنا ودمنا قطة بعدد قطة في سبيل سعادة شعبنا وفي منيبلك ايها الوطن العيب . . . وان قانوننا سيظل السير الى الامام فقط .

ولم يحن الابطال يميهم . فكانوا يمضون الى الامام . والى الامام فقط ساحقين العدو مستهينين بالموت .

ولينينغراد وفولغوغراد وسوستوبل واوديسا وكيف ومينسك وقلمة بريست تجمعا الاسرة الغراء ، اسرة المدن البطلات . وهي مصدر فخرا ومجدنا . وتوجد المائرة الجبارة للشعب السوفيتي الذي سحق الغزاة الالمان الفاشيست وذاد عن شرف الوطن الاشتراكي واستقلاله .

ان لدى مدينة نوفوروسيسك البطلة ماضيا ثوريا مجيدا . ففي سنة ١٩٠٥ الف عمال نوفوروسيسك شانهم شان بروتاريا موسكو وبيرسيورغ وايغانوفو-فوزنيسينسك مجلس نوابهم اي ما وصفه لينين بـ «لينين السلطة الثورية الجديدة» .

وفي السنوات العصيبة سنوات الحرب الاحملية ابدى اهالي نوفوروسيسك وقامهم المتفاني للثورة وهنا في خليج تسييس نفذ في سنة ١٩١٨ امر قائد ثورتنا لينين وقررت عمارة من اسطول البحر الاسود حاولت الاستيلاء عليها قوات المانيا الامبريالية . ومن ضواحي نوفوروسيسك نبس «السيال الحديدي» الاسطوري . حملة جيش تامان دائمة الصيت . وفي ربيع سنة ١٩٢٠ ونتيجة للضربات الملاحقة للجيش الاحمر وقصائل الانتصار حلت في نوفوروسيسك نهاية عصابة العرس الابيض بقيادة ديتيكني التي فرت لاولها خارجة الى خارج البلاد .

واسهمت سفينة مدنيتمك بقسط لا يستهان به في قضية بناء الاشتراكية . ففقت نوفوروسيسك الى مشاريع الخطط الخمسية الاول ربح الاسمنت البحلي . ولعب مينائكم دورا بارزا في تطوير التجارة الخارجية للدولة السوفيتية الفتية . ثم نشبت الحرب الوطنية العظمى . نهضت المدينة قلعة منيرة في طريق العدو المتدفع نحو القفقاس وصار ميناء نوفوروسيسك اكبر قاعدة لاسطول البحر الاسود . ومن هنا كانت تخرج القنبرات والمعدات والنخائل لمساعدة ابطال اوديسا وسوستوبل .

وكان الفاشيست يقصفون المدينة كل يوم تقريبا ولكن ابناء نوفوروسيسك لم تخرج قلوبهم وحولوا كل حياتهم الى النمط الحربي وضعموها في خدمة الجبهة . ونظم في المصانع والمعامل انتاج الاسلحة والعتاد بالجملة . وتوجهت الوب من اهالي نوفوروسيسك متطوعين الى الجبهة للدفاع عن الوطن السوفيتي وانضموا الى صفوف الانتصار .

وفي خريف سنة ١٩٤٢ وصلت زوبعة الحرب الى اسوار المدينة . وكانت قد نشبت عند ذلك بكل عنف معركة القفقاس وهي من ابرز معارك الحرب الوطنية العظمى . وخطت القيادة الهتلرية للاستيلاء على نطف القفقاس وقطع الدون وكوبان لتضيق لنفسها بذلك مواصلة غرض الحرب من الناحية الاقتصادية . وكان الساسة والمخططون الفاشيست يعملون على ان يؤدى تقدمهم فيما وراء القفقاس الى تولي القوات الالمانية الفاشيستي في

الى الرفيق بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي بمناسبة تقليد المدينة البطلة نوفوروسيسك وسام لينين وبميدالية «النجمة الذهبية» الخطاب التالي :

يا اهالي نوفوروسيسك الاعزاء ! يا شيوخ الحرب الوطنية العظمى ، يا صباحي ابناء لوبى وبارفاقي في الكفاح الاعزاء . اصعب على ان اعبر عن التأثير الذي يفرغني من قلبي اليوم معكم .

ان هذا اليوم سيظل لدى من اعز الايام واخلدما في الذاكرة ، لان على اليوم ان اؤدى مهمة سارة ومشرفة وهي تسليم مدينة نوفوروسيسك البطلة رسام لينين وبميدالية «النجمة الذهبية» . ان هاتين الشارتين الرفيعتين ستظلان منذ اليوم تلمعان على راية نوفوروسيسك المحاطة بالمجد الى جانب الرسام الكفاحي وسام الحرب الوطنية من الدرجة الاولى . وان هذا العيد المهييب يحتفل به اليوم الى جانب ابناء نوفوروسيسك والى جانب سفينة كوبان والوطن السوفيتي كلهم وقواتنا المسلحة الجديدة وبلادنا بأسرها .

لقد انقضى اكثر من ثلاثين سنة منذ تلك الايام التي لانسى حين نشبت هنا في نوفوروسيسك واحدة من اكبر معارك الحرب الوطنية العظمى . ولقد انتصبت مدنيتمك آنذاك حصنا منيعا في طريق العدو البغيض . وظلت طيلة اكثر من عام مسرعا للمناورة الضارية . وصمدت نوفوروسيسك الباهرة حتى الاساس والغارقة في دخان الحرائق صمدت وانتصرت .

ودخلت معركة نوفوروسيسك تاريخ الحرب الباطية مثالا من امثلة عزيمة السوفيتيين التي لا تهر على النصر ، وشجاعتهم القتالية واقداهم ولولهم المطلق للحزب اللينيني والوطن الاشتراكي .

وبنح نوفوروسيسك لقب المدينة البطلة تقديرا للاق الاثري البطولية التي اسداها محاربو جبهة شمال القفقاس وبحارة اسطول البحر الاسود والانتصار وابناء المدينة ، وكل اولئك الذين لم يخلوا بارواحهم لسحق العدو وسد الطريق بوجهه نحو القفقاس .

اسمحوا لي نيابة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وهيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي والحكومة السوفيتية بان اهنكم تهنئة قلبية جارة واجنء في شخصكم كل المشاركين في المعركة من اجل هذه المدينة وكل ابناء نوفوروسيسك بهذه الكفافة السامية المشرفة .

وانتم تعلمون ان مثل هذا اللقب السامي قيد منح في يوم واحد مع نوفوروسيسك لمدينة كيرتش ايضا التي دخلت مائرتها اليانسة الى الابد في تاريخ معركة القفقاس والقدم . وان نوفوروسيسك وكيرتش الى جانب موسكو

في التاسع من سبتمبر
الام اتحاد جيت
مع البلدان اجنية
السوفيتية-الارالية
بمناسبة الذكرى
الدبلوماسية بين
والعراق .

* افتتاح
السوفيت علم
وقد تمت في
شربا توفى الدكتور
وعضو هيئة
السوفيتية للعلوم
العربية واللاتينية
المرتكبة لجمعية
الارالية وكبير
العراق بالجنة
الاقتصادية لدى
السوفيتي .
مرتلبي سيد
الجمهورية العربية
السوفيتي .

وصارت قاعة العرض المركزية من
اشهد المراكز الثقافية في المدينة
منذ القرن السابع . وقد اقيمت
فيها معارض عديدة للشعاع
والعمارة والآلات الزراعية والنجسوة
والصناعات ومعارض انترفاقة وغيرها . . .
ومن بين تلك المعارض ذكر معرض
صادرا اساسا لجامعة متفكرين كيرين في
الحامسة هذا الحق التاريخي والتحف
البوليتيكي . وفي هذا البيت بالذات
اقيم في ١٩٠٨ المعرض الدول للسيارات
والدراجات والمعدات الرياضية .

وقد اقيمت في الساعة ايضا
حظا كبرى اشراك ابناء الذين
الموسيقين والفنانين الروس والاوربيين
منهم الموسيقار هيكور بيرليوز الذي قام
في ٢٧ ديسمبر ١٨٦٧ بوجه للموسيقى
والفنان بلغ عدد افرادها ٧٠٠ شخص
قامت بتأدية مقطوعات من مؤلفات ومن
مؤلفات الموسيقيين الروس وشعر الحظلة
اكثر من ١٢ الى شخص .

وفي مساء ١٩٥٧ حوت الحكومة
السوفيتية هذه القاعة الى قاعة عرض
مركزية ومنذ ذلك الحين تقام هنا معارض
كبرى للفنون المختلفة بؤها اكثر من
مليون زائر سنويا .

* خيول
خيول مرالية في

ل . كولودي

كما ينبغي منظره من تجاوز للاويين
من المر بعدة سنوات .
وتناول الطريقة بيده ويد ان رمقا
بنظرة سرية اخذ يتأمل قلعة الليسا
الطابية التي تقف السندان ثم وضع
يده بالطريقة وهو بكل عنف يما على
السندان وارتاح المؤثر الى مسافة
سبعة لا يتجاوز ربع مسلكه القباب
الذي مسكه .

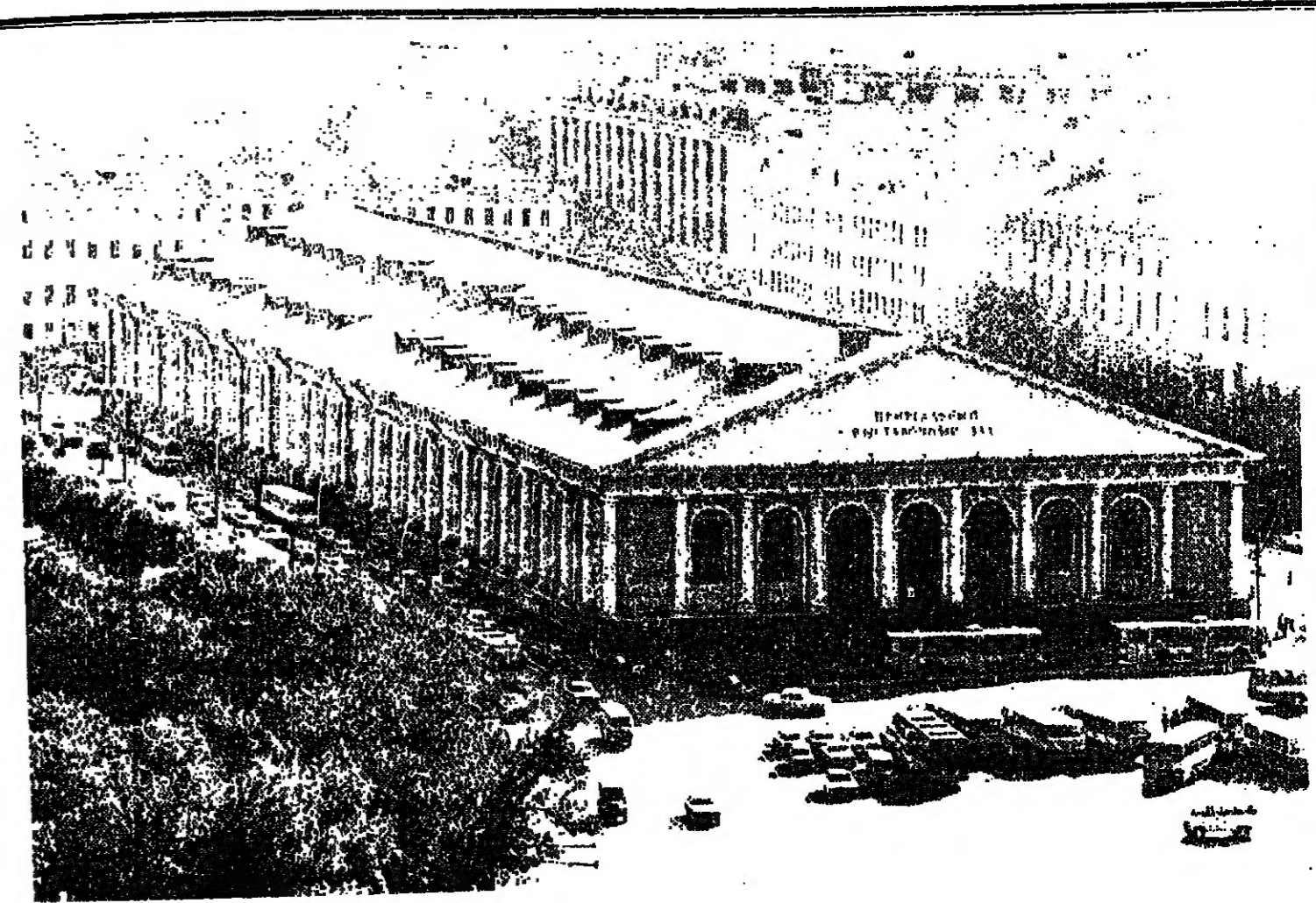
ودون ان يلتفت وراءه لم يتجرأ نظره
عن السندان ورفق يده بالطرفه سره
تالية وهو يما خرابيا السندان . ولم
تغير التتبع من سرته الاول قصاد
الضرب مرة تالدة ينس التتبع .

ولو اني لم اكن في موضع يتج ل
رؤية تسمير وجهه الا ان كنت اشعر
به وكان قلته في محارلات الثلاثة قد
نارت فيه روح الضياء والاصرار على
النجاح باي شكل حتى ولو الى التمسك .

وسلما مؤثر بشكل مريع قارتع حتى
وصل الى السندري الذي سبق الرزم
الاكبر . ونفس السرة وطريقة تلافة
كرد نفس الحيلة بعد ذلك ثلاث مرات
وحصل على نفس النتيجة . وفي كل مرة
كانت السيرة تجذب حلقه في جانب
اللوحه المرفوعة تهيدا لحركة المؤثر .

وتراجع الشاب بعد هذا التراجع ليقف
ورسم التسمير ونظرات الاميحاب
تجذب به ولم يدع الشاب ثنا نظير
استخدامه للجبال وقد استنتجت ان الذي
يقف درية مينة من التراجع او مسا
يزيد عنها ينمى من دفع شه . ويرز
من بين الواقفين يزل قوى الشية برلكي
الطافية الوطنية ويصل وجهه ملاصق
الربض الاوزبيكي له حارب كريف ختم
يشد على جسانيه له وله حسابان
مسيكان دعيان متوليان ويضيق نظره
بالاعتدال الشديد ينس وبطريقه نظره

اجد منهم كثير اهتمام



قاعة المعارض المركزية

قاعة المعارض المركزية



في الساعة وفي واحدة من ساحاتها
تجاذبة لاندال الكساندروف في الجناح
الغربي للمركبة ينتصب مبنى ضخم
يطلق عليه سكان العاصمة اسما مستعرا
هو «ماتيج» بشيا يسمى رسميا «قاعة
العرض المركزية» .
لقد بنيت هذه القاعة في عام ١٨١٧
وذلك لقاعة العروض العسكرية فيه ولتقوم
لترسان حامية موسكو باجراء ترميماتها
واستعداداتها في ساحاتها . لكن العرض
من بناها لم يلق عند هذا الحد . فقد
بنيت اساسا ومزا لاتصاير الشعب الروس
في حرب عام ١٨١٢ . لذلك اتمت بنائها
بجملتها من اشخم واروع مباني العاصمة .
وضع تصميم المبنى المهندس الجليل
بيتاكور الذي كان في ذلك الوقت رئيسا
لدارة غارط الروايات والابنية العامة
وتبلغ ابعاد الجدران القاعة ٤١.٧×١٦٦.١
من الامتار .
والجدير بالذكر ان قاعة البيت الضخم
شادة تماما من الامعة . اذ ان سقفها
يقسم على عوارض خشبية وضعت بتصميم
خاص . وقد نصب المهندس المعماري
اوسيب يوفيه-التي بذل جهودا كبيرة
لأعادة ترميم موسكو في ذلك الوقت-
نصب عدد كبير من الامعة الجبارة
تصف الدارسة بمحاذاة الجدران التي
لقت بزخارف بارزة . وقد تمت عملية

مأخوطة

يالم : الفنان زهمي
كنت على بعد خطوات من فندق طشفند
عند مرودي من جولة الصباح . لرايت
مجموعة من المواطنين الاوزبيكيين
متجهرة امام صندوق تلق الى جانب
سيدة . وتاملت الصندوق فوجدته من
برزين . قاعدة متممة تحمل فوقها لوحة
مقسمة الى مسافات ولكل مسافة منها رقم
وتتدرج من اسفل الى اعلى حتى رقم
الانسانه . وزاد اهتمامي بسرعة وطلقة
هذا الصندوق ولما كنت اقبل لقراءة اللغة
الاوزبيكية لقد وجدت ان كل نفس مكانا
بين الواقفين اقبل كما يعلون واسملي

البناء موسكو ٣٧ : ١٩٧٤

واندفع الفاشيست بضراوة نادرة على المدافعين عن الارض الصغرى محسولين القاهم في البحر واستمرت المعارك الدامية على رأس الجسر هذا الذي لا تبلغ مساحته ٣٠ كيلومترا مربعا ٢٢٥ يوما . وكان ورائنا البحر الاسود وامامنا العدو وفي البداية كان يملك هنا تفوقا في القوة البشرية والعددات عشرة اضعاف في اقل تقدير . وفي بعض الايام كان عدد طلعات طائرات العدو يبلغ الفين وخمسمائة وكانت هجمات الدبابات والشماة تتوالى واحدة بعد اخرى . وصبت عشرات فرق المدفعية والهاون في هذه البقعة من الارض اعصارا من النار . وقيدت «الارض الصغرى» حركة قسوات كبيرة معادية وحجزتها في توتر دائم ولعبت فيما بعد دورا هاما في اتمام سحق تشكيلات قسوات العدو الموجودة هنا .

اذا قدر للمرء ان يكون مشاركا مباشرا في حدث بارز في زمانه ، حدث يرتسم به اهم خط في التاريخ العالمي ، فان ذلك يظل في ذاكرته مدى الحياة وكان مثل هذا الحدث للجيل الاقدم في حزيننا هو ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى والحرب الاهلية . وكان هو لنا ورايكم وجيلي الحرب الوطنية العظمى . وكان الجهد الذي يفوق طاقة البشر والاستماعة التامة هما حالتنا جميعا نحن المشاركين في هذه الحرب التي هي اكبر حروب التاريخ . وكان الامر كذلك لاننا دافعنا وذدنا عن اعز شيء عن وطننا السوفيتي الاشتراكي . واننا لسعداء لاننا احرزنا النصر الاعظم على العدو ولا في هذا النصر نصيبا من مشاركنا .

ما اروع ما قال فلاديمير مايكوفسكي !

«... الارض التي تجمدت معها

لن يفارقك حبا ابدا»

وهكذا انما لا استطع مفارقة حب ارض لوفوروسيسك لاسيا البقعة التي غسلتها بغزارة دماء الوطنيين السوفيت «الارض الصغرى» البطلة .

لقد كنت مرات كثيرة في الغط الاسامي من الخطوط القتالية لقطعتنا على «الارض الصغرى» وعلى ان اعترف لكم يارفاق بانني ربما لم اشاهد خلال اربع سنوات من وجودي في الجبهة معارك اخرى رادى مما دارت على «الارض الصغرى» .

واتذكر على وجه الخصوص ايام نيسان (ابريل) حين تسلم العدو الامم يدس المدافعين عن الارض الصغرى باى ثمن وروهم في البحر . واذكر يوم ١٧ نيسان (ابريل) سنة ١٩٤٣ ، في ذلك اليوم قذف الفاشيست في هجومهم على قواتنا على «الارض الصغرى» كتلات ضخمة من الطائرات والمدفعية وبضخ فرق مشاة . واشتعلت الارض وذاب المدن وتعلم الصخر . وظل ابطال «الارض الصغرى» طيلة ثمانية ايام يلبثها يصدون زخم العدو الشرس . وكانت هجمات الهتلريين التي لاتصي تتكرر على منحرة السود الفولاذي لمحاربينا .

وبعد هذه المعارك اطلق الفاشيست على المدافعين عن الارض الصغرى اسم الشيوعيين المتصلبين ثم ماذا ؟ انه لتقدير الفناء وفي تلك الايام المشهودة كانت كل افكارنا ومشاعرنا متجهة الى الوطن والى حزيننا العظيم . وانضم الى حزب الشيوعيين مئات بل آلاف من المدافعين عن الارض الصغرى .

واليوم يبرز امام الانظار المدافعون عن لوفوروسيسك كاحياء ويصمب ذكر اسماء كل الاباطل من جنود وبحارة وضباط وجنرالات واميرالات لان البائرة هنا كانت شيئا عاديا فسي الحياة وامرا طبيعيا في السلوك اليومي .

لقد حاربت باستماعة وبطولة قوات جبهة شمال القوقاز بقيادة الفريق ايفان بتروف وقوات جيش الانزال ١٨ بقيادة الفريق الشهير ليسيليسنزه

والفريق بافلوفسكي وفوات الجيش ٥٦ المجاور لنا بقيادة الفريق غريتشكو والبحارة بقيادة الاميرال فلاديميرسكي والاميرال غورسكوف والطيارون بقيادة الفريقين فيرينينين وبرماتشنيكوف والمدفعيون بقيادة الفريق كاروبيلي وجنود الدبابات بقيادة المقدم شورينكوف .

وكان حزيننا المجيد الروح والنظم في المعركة الفائرة عند لوفوروسيسك كما في كل جهات الحرب الوطنية . فابنا كان الشيوعيون انبشاهه الخلق سواء في الصفوف القتالية للقسوات والمتطوعين المشبهين ام في فصائل الانصار ام في ورشات المصانع كانوا يهربون في كل مكان نموذج الايمان الفكري العميق والانتماء والانضباط ويظهون الناس بمناهم الشخصي . وكان في المقدمة الموهوبون السياسيون في الجيش والاسطول ميدون وطنية وشجاعة خارقين . وكانوا ممثلين لحزيننا حاملين الى خضود الجنود افكار الحزب ونداءاته وكان جنود القطعات والسفن يرفقون جيندا الموجهين السياسيين الاكادم كالونين وكولاكوف وكوليك وباشوموف وتيجستوب وفيدوف وشتاخاوفسكي وبريجسوف وكوبينكين وكثيرين غيرهم .

انني اتالم حقا لانني لا اجد امكانية ذكر اسماء جميع امري الوحدات والمبارز والموجهين السياسيين . ولكننا نعرفهم جميعا خير معرفة احياء وشهداء من الضباط حتى الجنرالات والاميرالات ومن الموجهين السياسيين في الفصائل حتى السياسيين في الجيش والاسطول ونقدر عاليا الواجب الذي ادوه بسالة امام وطننا الحبيب .

وحارب العدو بالكلمة المكافئة الملتزمة الكتاب والصحفين سيرغي بورزينكو وبافل كورغان واناتولي لوناشارسكي وكثير غيرهم .

ولن تنسى ابدا مائة انصار لوفوروسيسك والمكافعين السريين الاشواوس . وان المنظمات الحزبية التي تشكلت في المدينة والتي قادها بيتر فاسيف وفصائل المقاومة قد شنت غارات جريسة على مؤخرة العدو وحاربت على «الارض الصغرى» الى جانب جنود الجيش السوفيتي وشاركت في الهجمة الختامية المظفرة . وقد دخلت في السلفر التاريخي للصراع على المدينة وعن حق اسماء الفدائيين والمكافعين السريين اوسترويرغسوف ولانوفوي وليكيتين دويتشوك وتانيسا غمورا وغيرهم .

وتثير شعور الاعجاب المائرة النبيلة لنساء لوفوروسيسك البطلات . فما اكبر الثغاني الذي اطهرته في احلك طرف المدينة المقاتلة . عندما كن يعملن امام الماكينات تحت القصف المتواصل ووابل القذائف منفذات طلقات الجيش المقاتل وبينين المنشآت الدفاعية ويرمين الجرمسى بحنان .

وكانت مدينة سوتشي الرائعة والمدن والمصايف الشهيرة في جورجيا السوفيتية مؤخرة امينة ومصحات للمدافعين عن لوفوروسيسك وكل المشاركين في معركة القوقاز العظيمة . وفي مصحات ودور الاستجمام في سوتشي وعددها استعداد صحته رعاد الى الجبهة حوالي نصف مليون مقاتل جريح . ولقد كان ذلك العمل مائة حقيقة باسم الحياة .

اننا حين نتحدث عن معركة لوفوروسيسك لايمكننا ان لانلجج بالاطل الشكر لشعبية مدينة غيلينجيك على ماثرتهم الباسلة في تلك الايام التي لن تنسى . فقد طلت مدينة غيلينجيك التي تعرضت لقصف لايرحم صامدة . وكانت اقرب مؤخرة لقواتنا ومنها كان ياتي كل التامين الحربي لتشكيلة قوات لوفوروسيسك .

لقد تم في سير المعارك الضارية عند لوفوروسيسك سحق العدو وطرده من المدينة

وكان الانزال الى لوفوروسيسك الذي تم خلال شهر سبتمبر سنة ١٩٤٣ والذي اشتركت فيه كل انواع واسلحة القوات من اكبر عمليات الانزال الكلاسيكية في فترة الحرب الوطنية العظمى .

وكان سحق القسوات الفاشيستية عند لوفوروسيسك بداية سحق تشكيلات العدو الدفاعية الكبرى اى مايسمي «بالخط الازرق» وكان له قيمة هامة لرد العدو من شبه جزيرة تاسان وسن هجومنا على القرم وبذلك بداية تحرير اوكرانيا . وخلق النصر في لوفوروسيسك الظروف الملائمة لانها المعركة من اجل اتمام تحرير القفقاس من الغزاة الهتلريين .

وقدر الوطن عاليا بسالة واقدام المدافعين عن لوفوروسيسك . فاطلق على تسع عشرة قطعا ووحدة الاسم المشرف «لوفوروسيسكية» وكرز الوف من الجنود والضباط باوسمة وميداليات الاتحاد السوفيتي . وكوفي عشرات من المدافعين عن المدينة والذين قاموا بالمائرة البارزة بالقبي السامي بطل الاتحاد السوفيتي .

لايسمى الا ان اقول لكم يارفاق انني متاثر من صميم القلب ومعجب بان اهالي لوفوروسيسك يكرمون بالتقدير ذكرى الباتر القتالية للوطنيين السوفيت في سنوات الحرب الوطنية العظمى . فان «ساحة الاباطل» ذات النار الابدية واللحن الهيب الصادر عن «ساعة لوفوروسيسك» وهو من وضع الموسيقار السوفيتي البارز دميتري شوستاكوفيتش والتماثيل التذكارية «للمحاربين المدافعين» «البحار المجهول» «الجبابرة» واللوح التذكاري على «الارض الصغرى» وفي «وادي البرحة» وفي منطقة شيسخاريس وجادة سوغومي . وتعظم التاريخي الباهر . ان هذا كله فضلا عن اننا منشآت رائعة تذكروا مائة كل من حارب عند اسوار لوفوروسيسك لتذكروا دالة لنا جميعا ولايناننا واحادنا بالواجب المقدس امام الوطن . واني كموطن وكمشارك في المعركة من اجل ارضكم المقدسة وكشيوعي لادم لكم على ذلك يا ابنا لوفوروسيسك الاعزاء امتناني المحين .

ايها الرفاق ! لقد احتفلنا مؤخرا بالذكرى الثلاثين لسحق القوات الفاشيستية عند موسكو وستالينغراد ولينينغراد والذكرى الثلاثين لتحرير اوديسا والقرم واوراضي اخرى من اوكرانيا وتحرير بيلوروسيا ومولدافيا . وسنحتفل بالانتصارات الباهرة الاخرى للجيش السوفيتي في سنوات الحرب العالمية الثانية . وان هذه الاعياد تتركنا اكثر فاكرا من عيد. هو من اعز الاعياد وابهيها الا وهو الذكرى الثلاثون لانتصار الشعب السوفيتي وجيشه في الحرب الوطنية العظمى . ويفصلنا الى من عام عن ذلك اليوم التاريخي . وسنحتفل به منا كل الشعوب المحبة للحرية وكل الناس الشرفاء على الارض .

ان تخليص العالم من الطاعون الفاشيستي له اقترن بمرحلة جديدة في التاريخ العالمي . واننا لوفورون بان الجيش السوفيتي الهام الذي كتب لنفسه آيات المجد ودولتنا الاشتراكية قد اضطلعا بالدور الحاسم في هذا النصر المبين .

اننا اذ نتحدث في هذه الدقائق الهيبية بمائرة لوفوروسيسك المعجدة لنعب عن الفكر القلبي والعرفان الصادق لكل المحاربين ولكل المدافعين عن المدينة الذين اطهروا معجزات من الصلابة والبسالة وكل من كاتف الفاشية وكل من سقى وصلل سيف النصر العظيم . الشرف لهم والجدوا اننا نحن وروسنا اجلالا لذكرى اولئك الذين استشهدوا في ساحة القتال ومن لم يمهله السوء ليشهد ساعة النصر .

المجد الايدي لايبطل الشهداء في الكفاح من اجل حرية وطننا واستقلاله .

ارجو الوقوف دقيقة حداد تكريما لارواحهم وذكرهم الطرة . ايها الرفاق الاعزاء !

لقد كنا نحن السوفيتيين في ايام المعارك الطاحنة ضد الغزاة والجدد المهرق في المؤخرة في سنوات الحرب الوطنية العظمى نعلم جميعا بالوقت الذي سيكون وطننا فيه اخيرا قد تحرر ويحل السلام وكنا نعلم كيف سيبحث الشعب السوفيتي الغراب ويواصل السير في طريق بناء الحياة الاشتراكية السعيدة . وكان السوفيتيون في الغداف وورشات المصانع المعتمة والمساكن الباردة غير المدفأة يرسمون لانفسهم متخيلين صورة هذه الحياة السلمية . وكنا نتصور المدن الجميلة المشرقة والمدارس الضاخية والمصانع الجديدة الرائعة والحقول الخصبة والرياض المزهرة ولكنني اظن ان احلامنا في ذلك الوقت حتى اكثرها جرة لايمكن ان تقاس بواقع ايماننا هذه . فلقد سبقها الحياة بكثير .

لقد حققت بلادنا بجهود الشعب السوفيتي وقيادة الحزب اللينيني نهوضا في القوة الاقتصادية وسوا في رخاء الشعب لم يسبق ان عرفها الاتحاد السوفيتي يوما ما . الا اننا لانتوقف عند ذلك ونحن نرى المشاكل التي لاتزال باقية وحاجيات مواطنينا المتنامية بما لا يقاس . ويبرز الحزب مهام جديدة ومعقدة وهائلة المقياس يؤمن تنفيذها مزيدا من الازدهار لوطننا ولنجاح تقدمه في طريق بناء الشيوعية .

ويمكن اخذ مثال حسن يشهد كيف تبدلت ملامح بلادنا خلال السنوات المضمرمة من مدنيتمك ايها الرفاق . فنوفوروسيسك الحسنة المنبعة فضلا عن انها تجاوزت بعيدا حدودها قبل الحرب غدت اكثر عصرية ورواحة للناس واكتسبت ملامح جديدة كثيرة بودنا ان نراها في مدننا الاشتراكية لوفوروسيسك ايماننا هذه هي بحق من اروع الالار لمن حارب واستشهد دفاعا عن حرية الشعب السوفيتي وسعادته .

ومدينة لوفوروسيسك العالية مركز صنعاي كبير في جنوب البلاد وميناءكم البحري معزوف في العالم كله وتنتظر بنجاح كل فروع اقتصاد المدينة وبعد ان تفوقت مؤسسات المدينة تفوقا كبيرا على واجبات خطة السنوات الثلاث من الخطة الخمسية تعمل في هذه السنة كذلك بوتائر حسنة . وستحق البناء الجليل المائرة العملية اليومية لالوف والاروف من العمال والمهندسين والفنيين والمبشرين والطلبيين في الانتاج وكل من يكده دون ان ييخل بالقرى والطاقت لخير وطننا . ويعمل المعلمون والاطباء وكل فصيلة المثقفين السوفيت المعجدة في لوفوروسيسك بحماس كبير باذلين كل معارفهم للقضية .

اني ايها الرفاق اطيل الحديث عن لوفوروسيسك لانها اليوم «خريف الشرق» وهي تنضم الى اسرة المدن البطلات . ولكننا في الوقت نفسه ونحن نتحدث عن اقتضال لوفوروسيسك لانسي ان هذه المدينة تنضوي تحت ناحية كراسنودار . ولهذا فنحن حين نثرو بمنجزات اهالي لوفوروسيسك انما ننوه بذلك ايضا باقتضال المنظمة الحزبية فسي الناحية كلها وجميع العمال والفلاحين والمثقفين وكل الشيوعيين واللاحريين وكل شغيلة كويانا السوفيتية .

ان المنظمة الحزبية للمدينة هي القوة القائدة في تحقيق الانتصارات العملية . وفي البناء الثقافي والعمراني والعمل التربوي الكبير . واسمحوا لي وان اكرم اليوم مدنيتمك البطلة الرائعة بان اتمنى للجنتي الحزب في المدينة والناحية ولكل الشيوعيين في لوفوروسيسك ان يعملوا عاليا والى الامام راية لينين . وان يحققوا مزيدا من النجاح في تنفيذ القرارات التساريفية للمؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي .

ايها الرفاق ! ان نشاط السوفيتيين السياسي والانتاجي الكبير سمة مميزة لواقعنا . وهذا اساس قواعد الطبع الشيوعي والوعي . وهي تنبع مباشرة من ان الشعب كله يؤيد بالإجماع سياسة

الحزب الشيوعي الداخلية والخارجية ويعتبر خطته خطا له . اننا نقدر تقديرا لافقا تلك النجاحات المعققة ولكننا نوجه كل افكارنا واهتماماتنا لسواجيات يومنا الراهن . ولما يجب فعله غدا . وان بلادنا تقف اليوم عند مرحلة من اهم مراحل البناء الشيوعي .

ان الحزب والشعب يعكفان بجد كبير وللجنة الرابعة على تنفيذ خطط السنوات الخمس التاسعة التي وضع المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي مهماتها الضخمة وان نتائج هذه السنة تعين الى حد بعيد بماذا سنضل الى نهاية الخطة الخمسية والى مؤتمر الحزب الخامس والعشرين .

ان زيادة الانتاج الصناعي خلال ثمانية اشهر من هذه السنة قد بلغت قياسا الى الفترة المماثلة من السنة الماضية نسبة ٨١ بالمائة . وتسم تصريف بضائع فوق المقرر في الخطة يبلغ ٥ مليارات ٤٠٠ مليون روبل . واحسب انكم توافقوني يارفاق ان هذا لمؤثر جيد . واذامنا استمرت صناعتنا بمنزل هذه السرعة فانه يمكننا القول بكل ثقة انه سوف تتحقق في السنة الاخيرة من الخطة الخمسية اى سنة ١٩٧٥ زيادة الانتاج الصناعي المنصوص عليها في توجيهات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي .

وباختصار عن الزراعة . يعرف السوفيتيون جيدا ان تقدم يجري عندنا في هذا الفرع الاقتصادي . فقتل اليهود وفق مقاييس لاسابق لها بشأن تجهيز زراعتنا بالمعدات التكنيكية فسي الوقت المناسب . وبشأن استخدام الكيمايا واستصلاح الاراضي وسنواصل فعل ذلك باحجام اكبر فاكبر . وليس ثمة غير هذا الطريق لكسى تبلغ زراعتنا مستوى عاليا من التركيز الامر الذي يتيح تلبية حاجتنا المتزايدة الى المواد الغذائية والغازات الصناعية تلبية كاملة .

وتستمر الان المعركة في سبيل غلة سنة ١٩٧٤ . ويجب القول ان الوضع في مختلف مناطق البلاد ليس متماثلا . فان كثيرا من محافظات القسم الاوروي منن روسيا واوركرايا ومولدافيا وبيلوروسيا وجنهوريات البلطيق وبعض محافظات منطقة التربة غير السوداء قد توصلت الى محصول ينتج لها اناجاز خطة الاقتصاد الوطني والتزاماتها الاشتراكية . اما في بعض محافظات سيبيريا وقسم من كازاخستان فان الوضع غير ملائم . وستقدم لهذه المحافظات المساعدة اللازمة والمساندة . ومع ذلك كله سيكون جنى الحبوب والخاصل الاخرى في البلاد لاسيا به كما تتوقع .

وعلى العموم يارفاق تتعالج مسائل تطورتنا الداخل وعلى النحو الذي رسبه مؤتمر الحزب الرابع والعشرون . واطن اننا سنضل الى المؤتمر الجديد للحزب الشيوعي المؤتمر الخامس والعشرين بنتائج لافقة . والى هذا يوجه الان عمل كل المنظمات الحزبية والثقافية والكمسولية ومينات المجالس والهيات الاقتصادية وشعبنا السوفيتي كله . وغدت من اسطع طواص حياتنا العملية اليومية النهضة القوية للمباراة الاشتراكية الشعبية العامة واعداد كثير من جماعات العاملين في المؤسسات خططهم الطمعية وانجازها وان هذه الحركة التي بدأت بمبادرة عمال موسكو كتكتسب انتشارا اوسع واوسع . واننا سندعمها ونمنحها بكل السبل .

وانتشر في البلاد النضال من اجل اناجاز الخطة الخمسية قبل موعدها . ويشارك فيه ملايين من الناس . وكالمعالجة يسير في مقدمة هذا النضال طليعيو العمل الشيوعي والمؤسسات الطمعية . فاذا نشرنا هذه المبادرة على نطاق واسع فسوف نغلو خطوة كبيرة جديدة في تنفيذ اقتصاد البلاد . واطن ان النضال في سبيل اناجاز واجبات الخطة الخمسية التاسعة ونجازها يجب ان يبدو الشعار الكفاحي لحياتنا عمال المصانع والمعامل

والمناجم والمشاريع ومنظمات النقل بالسكك الحديدية والنقل المائي وبالسيارات وسفينة الزراعة .

ايها الرفاق الاعزاء ! ان الحياة السلمية التي احرزها شعبنا بمنزل هذا النصر الباهظ . وان منجزاتنا الجليلة في البناء الاقتصادي والثقافي وسعة اعمالنا اليوم وخططنا الشامخة للمستقبل ان هذا كله يجعل السلام غاليا بشكل خاص ولهذا فان السياسة الخارجية التي ينتهجها حزيننا والدولة السوفيتية افتداه بالوصايا اللينينية وبالتحالف الوثيق مع البلدان الاشتراكية الشقيقة هي قبل كل شيء سياسة السلام .

قياس السلام والامن والسعادة لشعوب بلادنا ولاسكاننا الاشتراكيين واصدقائنا في العالم كله وباسم السلم للبشرية جمعا . لا ييخل حزيننا ودولتنا بقوامها . ونحن طمعا لانتستطيع بعد التأكيد انه قد ارسى في اوربوا ناهيك عن الكرة الارضية كلها اساس متين للسلام . وان قولا كهذا سابق لاوانه يبدان ما تم صنعه وما يفعل في هذا العدد يكتمل

من آفاق تبشر بالخير . وامامنا معالجة العديد جدا

عن القضايا الضخمة لكي تصبح هذه الافاق امرا واقعا .

اننا نرى واجبتنا المقدس في مواصلة الجهود من اجل ان لايعرف معنى الحرب بعد الان لاجلينا واياكم وحده وانما ابناءونا واحفادنا وابنائهم ومن اجل ان تستطيع كل الشعوب العيش بسلام وعلاقات سلمية متبادلة . واننا لواقون من اننا سنظل نجد فسي طريق النضال من اجل السلم الوطيد وامن الشعوب ومن اجل التعايش السلمي والتساون الحكيم ذي النصفة المتبادلة بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . سنظل نجد المساندة التامة من البلدان والاحزاب الشقيقة وجميع القوى المحبة للحرية . وكل من تم عليه قضية السلم وتقدم البشرية . ايها الرفاق الاعزاء لوفوروسيسكيون يحضر هنا اليوم شيخ كل الشيب همامتهم من حملة الاوسمة والميداليات الحربية واباطل معركة لوفوروسيسك وجنود الحرب الوطنية العظمى . ونحن نرى هنا ابطال العمل والمجدين والطلبيين في الانتماء وحما شباب من العمال والطلاب فخرنا واملنا ومستقبلنا . وان وسام لينين وميدالية «للتجسس الذهبية» يتروان باستحقاق المائرة الحربية لجنودنا والعمل المجيد لاهالي لوفوروسيسك .

اسمحوا لي يارفاق بتلاوة مرسوم هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي وتقليد مدنيتمك التقدير الرفيع .

وهنا تلا الفريق بريجنيف بين عاصفة من تصفيق الاعاضرين مرسوم هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي حول منح مدنيتمك لوفوروسيسك لقب الشرف «المدينة البطلة» . وتجددت موجة التصفيق والتهاتف عندما ثبت ليوليد بريجنيف وسام لينين وميدالية «للتجسس الذهبية» على راية المدينة واخذ يهتف بهرارة قادة الناحية والمدينة وعمل الشغيلة والمحاربين السنين القدماء الموجودين وراء المنصة .

ايها الرفاق الاعزاء ! اسمحوا لي مرة اخرى بان اهنتمكم من صميم القلب بالتقدير الرفيع وان اتمنى لكل شغيلة مدنيتمك البطلة مزيدا من النجاح فسي العمل وسعادة انسانية كبيرة .

اسمحوا لي بان اعرب عن الثقة الاكيدة من ان ابنا لوفوروسيسك سيكسبون دائما في المصروف الامامية للتناضلين النشيطين في سبيل قضية حزيننا في سبيل بناء الاشتراكية . لتتبع مجيئنا الى الابد المدينة البطلة لوفوروسيسك !

ليقو ويؤدهم وطننا الاشتراكي الحبيب !

عاش الشعب السوفيتي العظيم !

المجد لحزب لينين قائد ومنظم النضال في سبيل الشيوعية !

الحزب الشيوعي السوفيتي

تلاوتون عاما في طريق الاشتراكية

خطاب نيكولا بودغورني في جلسة احتفالية عقدت في صوفيا في ٨ سبتمبر عام ١٩٧٤

تبار واقعية للاشتراكية . وبلغاريا من هذا النوع كانت حلتا من احلام التقدميين البلغارين ، وكان الوف المحاربين البواسل يناضلون من اجلها في معارك ثورية ، وبناها الآن ملايين الكساحدين البلغارين .

في اعوام البناء الاشتراكي تمت الطبقة العاملة واصبحت قوة قيادية للمجتمع . وحل محل فلاح ما قبل الثورة ، الذين كان من نصيبهم الفقر والحرمان ، الفلاحون اعضاء المزارع التعاونية وكادحوا المجمعات الزراعية الصناعية الذين يستأمنون على اساس المساواة التامة في بناء حياة جديدة . وتعمل فصيلة كبيرة من المثقفين الشجعان لغير الاشتراكية .

لقد نشأ وكبر خلال الثلاثين عاما الماضية جيل جديد من الناس الذين تربوا بروح الشيوعية والاخلاص المطلق لملح الماركسية اللينينية ، والجنود المناضلين بفتان في سبيل قضية الاشتراكية والوطنيين والامينين الحقيقيين . ولهذا كله اهمية تاريخية كبيرة . فان مستقبل الشعب يتوقف الى حد كبير على ما يفكر فيه ويصنعه شباب اليوم . ويستقبل الشباب البلغاري الذي نشأ في ظل النظام الشعبي وتبنى التقاليد الثورية الجديدة للاجيال الكبيرة راية الاشتراكية ويحملها بثقة وثبات . ويسرنا ان نرى ان هذه الياة تحملها الايدي القوية المخلصة .

ان كادى بلغاريا يعدون ينابيع لحماهم في تلك المكتسيات الطمعية التي حققتها الشيوعية الاشتراكية ، وفي ذلك البرنامج الذي سجله الحزب الشيوعي البلغاري على رايته ، وفي نشاطاته المديدة .

ونعلم ان الحزب الشيوعي البلغاري هو حزب ذو تجربة ثورية غنية . فلن نتمنى من ذاكرة الشعوب ثورة سبتمبر المسلحة عام ١٩٢٣ ، وغيرها من الصفحات البطولية للنضال ضد الفاشية التي سجلها في تاريخ الحركة التحررية العمال والفلاحون والمثقفون البلغارون تحت قيادة الحزب الشيوعي .

وتعرف الشيوعيين البلغارين كناصر مخلصين ثابتهن للماركسية اللينينية . وكان الحزب الشيوعي البلغاري - القائد السياسي المجرى للطبقة العاملة وكادى البلاد . كان يوجه نشاط الجماهير في كل مراحل الطبقة العاملة من الثلاثين عاما ، بهمة الى تحقيق الثورة الاشتراكية . وقد اصبح المؤتمر العاشر اهم حدث في هذا الطريق اذ اقر برنامجا شاملا لبناء مجتمع اشتراكي متطور في الاراضي البلغارية .

اننا نعرف الحزب الشيوعي البلغاري كحزب لا يتجزأ من الحركة الشيوعية والعالمية العالمة ، والحزب يوحى نضالا بلا تهاون ولا هواردة ضد اعداء الطبقة العاملة واولئك الذين يحاولون شق صفوفها ، والحزب يدافع مبدئيا وبمسئولية عالية عن مصالح السلام والاستقلال الوطنيين والديمقراطية والاشتراكية .

ايها الاصداقاء الاعزاء ! ان الشيوعيين السوفييت يحفظون معكم ذكرى ابناء بلغاريا البواسل الذين وضعوا اساسا لولادة حزبنا ، فلنناكم في مشاعر التقدير العالي لديمتري بلاغوف مؤسس الحزب الثوري للعمال في بلادكم ، وفاسيل كولاروف وغيره من الشيوعيين البلغارين الكثرين . ونقدر عاليا الدور البارز الذي اضطلع به غيورغي ديميتروف في الحركة الشيوعية البلغارية والعالمية

ايها الرفيق العزيز تودور جيفكوف . ايها الرفيق العزيز ستانكو تودوروف . ايها الاخوان البلغارون الاعزاء . ايها الرفاق والاصداقاء .

لقد اجتمعنا من جديد في اراضي بلغاريا الثلاثين للثورة الاشتراكية في بلادكم ويسرنا جميعا الاشتراك في الاحتفال بهذا العيد العظيم الذي يعتبره السوفييت بحق عيدا لهم . ويشيرنا اشارة عميقة الجو الذي يسود هذا المكان ، وهو جو من الوحدة المتينة والتضامن الوثيق والحرارة والوداد . ونجس في احتفال هذه الايام التي لاتنسى ، قرابة شعبنا بوجه خاص ووحدة حزبنا والقوة المطلقة للصدقية السوفيتية البلغارية .

ايها الاصداقاء البلغارون الاعزاء ! ينقل وقدنا العزبي الحكومي اليكم بسرور كبير التحيات الاخوية واخصص التهناتي من ٢٥٠ مليون نسمة هم الشعب السوفيتي ، والحزب الشيوعي السوفيتي ولجنته المركزية وحيته رئاسية مجلس السوفييت الاعلى والحكومة السوفيتية وننقل لكم امر التهانى والى طيب التمنيات من قبل ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، وبطل جمهورية بلغاريا الشعبية .

لقد كان الانتصار الذي تم احرازه منذ ٣٠ عاما ، نتيجة للنضال العنيد والمثابرة الذي كانت تخوضه الطبقة العاملة البلغارية والفلاحون والمثقفون البلغارون ضد الفاشية والنظام الملكي ومن اجل تحرهم الاجتماعي . وكان ذلك في نفس الوقت نتيجة لنضال الشعب الذي استمر قرونا طويلة ، في سبيل استقلاله الحقيقي وبعت بلغاريا القومية . وقد قاد الحزب الشيوعي البلغاري البلاد بتوجيه هذين التيارين الجبارين الى طريق بناء حياة جديدة .

اننا نعتبر من امتناننا العميق لتلك الكلمات الطيبة التي وجهت هننا الى الشعب السوفيتي ولتقدير دور الاتحاد السوفيتي تقديرا عاليا وللمشاعر الودية المعبر عنها تجاه بلادنا . وستبقى خالصة في التاريخ تلك الصفحات التي تسرى برصانة ان الشعب السوفيتي وجيشه البطل المخلصين للتقاليد الابدية لصدائنا ومبادئ التضامن الاممي قد ساعدوا شقيقهم الشعب البلغاري على تعظيم قيود السيطرة الملكية الفاشية الكريهة . لقد اصبح اليوم التاسع من سبتمبر عام ١٩٤٤ يوم تحول تاريخي في مصير الشعب البلغاري . ومنذ ثلاثين عاما وهو يعيش وفق اسلوب جديد . ويبنى مجتمعيا جديدا وتبدو هذه الفترة غير طويلة ولكنها كانت كافية لتحرز الاشتراكية انتصارا وتؤكد الفضيلتها وثبتت جذورها في الاراضي البلغارية الى الابد .

لقد ايقظت الاشتراكية قوة الابداع لدى كادى بلغاريا وفسحت المجال امام عبقريته الشعب . وقد اعطى الرفيق تودور جيفكوف في تقريره ضرورة مثيرة للتغيرات الكبيرة التي طرأت على الحياة في بلغاريا . فقد غير الشعب البلغاري المتحرر من الاستغلال والمحج للفضل ، بلاده تغييرا جذريا وقد زالت الى الابد بلغاريا القديمة المتخلفة وحلت محلها بلغاريا جديدة اشتراكية .

ان الصناعة المعاصرة والزراعة الممكنة وازدهار الثقافة وزيادة رفاهية الشعب هذه هي ثمار واقعية لما حدث خلال الاعوام الثلاثين الماضية . كما انها

الاشراكية نزع لا تقهر ، وتنتج عن القوانين الرئيسية للتطور الاجتماعي في المرحلة الراهنة ومن طبيعة الاشتراكية بعد ذاتها . ونحن على ثقة في ان تتطور وتنمى عملية التقارب بين البلدان الاشتراكية اقتصاديا وعلميا وثقافيا من سنة الى اخرى .

جميع ان كل من يسير في دروب التاريخ الهولة ، يواجه مصاعب كبيرة . ويفرض بنا . مجتمع جديد على الشعب ان يبذل كل جهوده ويبدى بوقا ابداعيا من حل المسائل التي تنشأ في طريقه ونشترنا ، ايها الرفاق عمل كبير . ويمكن القول بثقة اننا سنضاعف منجزاتنا اذا استرشدنا بالتعاليم الماركسية اللينينية المظفرة . واستفدنا من التجربة المكتسبة وتسقنا ووجدنا جهودنا في الفضليات الاشتراكية انها تخلق ظروفنا لن نستطيع البلدان الشقيقة السير فيها الى امام بنجاح استنادا الى مساعدة بعضها لبعض .

وبعد نشوء المنظومة الاشتراكية ينشأ قياس وتقييم جديدا لاهمية كل بلد اشتراكي ودوره ووزنه على الصعيد الدولي . فلنأخذ بلغاريا على سبيل المثال . لقد ذات في الماضي مرارة التجربة والامانة . وعلمت من تجربتها ماذا يعني ان يوجد في القرن بلد صغير في عالم تسوده قوانين الذناب الراسمية . ويسمى فيه القوى الى استعباد الضعيف .

والن الوضع قد تغير جذريا بعد ان اصبحت بلغاريا عضوا متساويا في الاسرة الاشتراكية الوطنية الجارة . فقد اكتسبت بلغاريا الاستقلال والسيادة الحقيقيين . وذلك لان الاشتراكية لا تهم الشعوب الى قوة وضعيفة نظرا لتعدادها لان كل شعب يسهم بقسطه اللائق في تعزيز قدرة ائامنا الاممي ويستمتع على قدم المساواة بغيراتها . والفضليات هذا الحلف . والبلدان الشقيقة كاضلاع الالاس النيس تكس قوة ومثانة وعظمة الاسرة الاشتراكية ككل .

لقد اكتسبت بلغاريا الاشتراكية سمعة عالية في المجال الدولي . وتسهم سياساتها الخارجية النشطة والاممية دوما بقسطها الموزون في الجهود الجارية التي تبذلها البلدان الاشتراكية لتتدعيم مبادئ التماشي السلمي وتحقيق الانفراج الدولي . وقد ساهمت جمهورية بلغاريا كثيرا في التقدم الهام في طريق ضمان الامن والسلام في اوربا . والقيام باجراءات ملموسة لتسوية المسائل الدولية المتعلقة في القارات الاخرى .

ان خطنا المشترك في الشؤون الدولية قد حدد بوضوح . فيقوى الاتحاد السوفيتي وجمهورية بلغاريا الشعبية وجميع البلدان الاشتراكية الشقيقة ان يقدم في المستقبل ايضا كل ما هو ضروري لكي يكون الانفراج الدولي عملية لارحة عنها وضمان الامن الدولي والسلام . لقد سجلت هذه الاراضي العظيمة في برنامج السلام الذي والى عليه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي وفي الوثائق البرنامجية للحزب الشيوعي البلغاري وغيره من الاحزاب الشقيقة . ويخدم بلوغ هذه الغراض كل عمل تقوم به دول الاسرة الاشتراكية في المجال الدولي .

وقد قال ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي انشاء الاختلافات بالذكرى الثلاثين لبلونيا الشعبية ان الجميع يعرفون مدى ما حقق في الاعوام الاخيرة لتحويل العلاقات الدولية من جو «الحرب الباردة» المسم بالعداء المتبادل وعدم الثقة ، الى التعامل بالعدل باسلاك الطبيعة والمعولة على اساس مبادئ التماشي السلمي . وقد ادت هذه العملية التي يجب الفضل السياسي المستمر من اجلها ، الى تحقيق مكانة عامة يمكن ان نسميها تاريخية من حيث اهميتها .

وتنهي التغيرات الايجابية على الصعيد الدولي طروا ملائمة اكثر لنضال القوى الديموقراطية والتقدمية من اجل تحقيق ما ينضج من التغيرات الاجتماعية . وليس من قبيل الصدفة انه تم في ظروف الانفراج الدولي تسوية الوضع السياسي في اوربا وتحت تاثير عدد من العوامل الداخلية ، الهيار النظام الديكتاتوري شبه الفاشي في البرتغال واكسبت الطغمة العسكرية المعادية للشعب في

اليونان سياسيا ومعنويا . ان الجو الذي يخلو من التغيرات وتحسين الوضع الدولي بما في ذلك الوضع في اوربا غير ملائم اطلاقا لتلك الاحكام السياسية التي فات وقتها والتي كانت تعين كتيبات طفيلية في الجو المتفجر من الحرب الباردة سنيين دارلية .

من المفهوم اننا الآن في بداية الطريق نحو سلام وطيء ديموقراطي . فمسئ الشعب الامل في ان تستبدل الريبة وعدم الثقة المتراكمتين خلال سنين طويلة من الحرب الباردة بالثقة والتفاهم بسهولة ولا يمكن غض النظر عن ان بعض الاوساط الامبريالية وفي مقدمتها ما يسمى بالمجموعة الصناعية العسكرية يعارض تخفيف حدة التوتر الدولي اذ انه يمس مصالحه الاقتصادية والسياسية فتحاول تلك الاوساط بكل ما في وسعها من الوسائل ، الاحتفاظ بمواقفها التي يمل بها الوهن ، وتقس طموح الشعوب الى الحرية ووضع زمام الحكم الى انظمة ديكتاتورية رجعية ، كما حدث ذلك في شييل .

ومن يعمل بالتعاون مع الاوساط الامبريالية بالفعل اولئك الساسة الذين يخفون وراء عبارات ثورية فارغة ويدعون السلام بالقول والدفاع عن مصالح الشعوب وهم يلقون بالفعل ضرا بالحرركات التحررية ، ويحاولون عرقلة التقدم في المجال الدولي وحتى تحويل التطورات الايجابية فيه الى الوراء ، ويسعون الى اشغال مواقف التوتر حينما تنشأ .

ولكن مهما كانت القوى التي تسعى تعزيز السلام اولئك الساسة الذين يخفون وراء عبارات صاخ مع المصالح الجذرية للجماهير الشعبية وذلك لا بد ان تبرز بالفشل . ولتاحتج الشعوب الى تصريحات حافلة بالوعود وعبارات جميلة عن السلام في تحتاج الى سياسة فعالة وموقف بناء من المسائل المتعلقة واستغلال كل الامكانيات لاقامة سلام وطيء عادل ديموقراطي .

يحب ان تشمل عملية الانفراج حسب رايها كل المجالات الرئيسية للسياسة والاقتصاد العالميين كما يجب ان تفس الخيال العسكري . فلا يمكن بناء سلام على اساس من مستودع البارود المشحون الآن بالاسلحة الصاروخية النووية . ويجب ان تؤدي عملية الانفراج الى الحد من القوات المسلحة والاسلحة وتحقيضا وفي مقدمتها الاسلحة النووية ونعتقد ان الاعتقاد بأنه يجب مواصلة الخطوات في هذا الاتجاه بما في ذلك الجهود الموجهة الى الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وينبغي ان تكون تسوية النزاعات الدولية الحادة شرطا ضروريا لاستمرار في تخفيف حدة التوتر الدولي . ويخص ذلك مثلا فيتنام حيث يقاطع نظام سايقون بتأييد الدول الامبريالية تحقيق اتفاقيات باريس ، ويعرقل اقامة سلام وطيء في هذه المنطقة .

في مقدمة الاجراءات التي حان الوقت للقيام بها ، والتي يمكن ان تحسن الجو الدولي ، تخفيف التوتر في المناطق التي تنماس فيها قوات حلف الاطلنطي ومعااهدة وارمو مباشرة .

ومن وجهة النظر هذه يعبر الاتحاد السوفيتي اهمية كبيرة لمباحثات فيينا حول تخفيض القوات المسلحة والاسلحة في اوربا الوسطى . وال جانب ذلك يعمل الاتحاد السوفيتي لتحويل البحر الابيض المتوسط الى منطقة مجردة من السلاح النووي ، الى منطقة سلام . ويمكن ان يساعد على ذلك جلاء السفن التي تحمل السلاح النووي عن حوض البحر الابيض المتوسط . ويستند الاتحاد السوفيتي للقيام بهذه الخطوة الهامة على اساس التبادل طمحا . اننا نفترض ان تحقيق الاجراءات المذكورة سيسهل الى حد كبير تسوية الوضع في اوربا وفي العالم كله .

ولتقدم قضية الانفراج بانستمرار . فمن المهم جدا ايجاد حلول للمشاكل الدولية في وقت مناسب تأخذ بعين الاعتبار وبشكل صحيح المصالح المشروعة لجميع الاطراف . وتؤكد الحياة من جديد وبجديد مدى خطورة محاولة افعال هذا الشرط . ومن الادلة على ذلك جواثب قبرص . ان الوضع الذي نشأ هناك نتيجة التمرد ضد الحكومة القبرصية لجمهورية قبرص والتدخل الاجنبي لازال مبقدا ومتوترا . - ويمكن شيب ذلك في التدخل

المستمر في سنون قبرص الداخلية من قبل بعض اوساط حلف الاطلنطي التي تتحمل المسؤولية المباشرة عن الازمة الحالية . وقد حان الوقت لكي تبحت مسألة قبرص ندوة ذات تمثيل لها وزن من الدول في اطار هيئة الامم المتحدة .

ففي مثل هذا المؤتمر الدولي ذي الوزن يمكن ان توضع بانستراك منبى جمهورية قبرص طمحا ، قرارات تضمن بالفعل كيان دولة قبرصية مستقلة وتتفق ومصالح اهالي قبرص اليونانيين والأتراك . وكان الاتحاد السوفيتي مع البلدان الاشتراكية الاخرى ولا يزال يدعو للدفاع عن استقلال جمهورية قبرص وسيادتها وحرمة اراضيها . وينبغي وضع حد لمسائس الرجعية والتدخل الخارجي فسي الشؤون الداخلية لقبرص التي هي عضو متساو في هيئة الامم المتحدة ويجب ان يؤمن لشعب قبرص يونانيين وأتراك الحق غير المنتزع في حل قضاياهم في ظل السلام والطمأنينة . وتفرض ذلك مصالح شعب قبرص ومصالح تعزيز السلام والامن في منطقة البحر الابيض المتوسط .

ولا يمكن ان تبعد حوادث قبرص التسوية في الشرق الاوسط بل بالعكس فانها اشارت من جديد الى الضرورة الملحة لحل ازمة الشرق الاوسط دون تأجيل . فالواقع ان المسائل الرئيسية في المنطقة المشحونة بالانفراج ، غير محلولة . ويستمر احتلال الاراضي العربية من قبل القوات الاسرائيلية . ولم يتم بعد الاتفاق بشأن ضمان الحقوق الوطنية لشعب فلسطين العربي بما في ذلك حق في كيانها السياسي بهذا الشكل او ذاك . ولا يوجد بعد الاتفاق بشأن ضمان امن دول الشرق الاوسط بما في ذلك الدول العربية واسرائيل . وهذه المسائل يجب ان يناقشها ويحلها قبل كل شيء مؤتمر جنيف . ان الاتحاد السوفيتي وجمهورية بلغاريا الشعبية وغيرها من البلدان الاشتراكية الشقيقة تؤيد نضال الشعوب العربية ضد العدوان الامبريالي ، وفرض ارادة القيسر ، وتناضل بشتان من اجل اقامة سلام وطيء عادل في الشرق الاوسط .

وتناضل بلدان الاسرة الاشتراكية في كل مكان في اوربا واسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، في حل جميع القضايا الدولية الملحة ، تناضل بلا كلل وممل من اجل الدفاع عن قضية السلام وحرية الشعوب وتقدمها الاجتماعي .

وتنوض الاشتراكية عملية الهجوم التاريخي على امتداد جبهة الصراع العالمي بين العالامين والنظامين الاجتماعيين . وتسير الى الامام بوتألى سريرية للغاية . ايها الرفاق لتذكرى الايام التي كنا نحتفل فيها بالذكرى الثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى لقد كان ذلك بعد مضي فترة قصيرة على انتصارنا على الفاشية الالمانية . وكانت تلك الاعوام اعواما صعبة لاعادة بناء الاقتصاد السوفيتي الذي كان قد خرب اثناء الحرب ، واعوام اشتعال الحروب الباردة حينما اخذت بلدان الديموقراطية الشعبية تخطو خطواتها الاولى وبدأت المنظومة الاشتراكية تنشأ وتكون .

وقد اعقبت ذلك ثلاثون عاما تقريبا . وتغيرت العالم تغيرا مطلقا . وكان نشوء ونبو مجموعة من الدول الاشتراكية والمنظومة الاشتراكية الجديدة نتيجة رئيسية لكل ما حدث ولذلك نحتفل بالذكرى الثلاثين للقيام بلغاريا الشعبية وكذلك بالذكرى قيام البلدان الشقيقة الاخرى كاعبادا العامة فتتحول هذه الاحتفالات الى مظاهرة باهرة لظفر قضيتنا ، وتتمثل مرحلة هامة في الطريق نحو هدفنا العالي ... الشيوعية .

ايها الاصداقاء الاعزاء . استحو الى بان . اهتكم بالعيد العظيم . واريد ان اتنى لشعب بلغاريا الشقيقة من صميم قلبي بآيات جديدة في بناء مجتمع اشتراكي متطور . لترافق السعادة والسلام والازدهار كل عائلية بلغارية . عاشت الصداقة السوفيتية البلغارية الخالدة المتينة .

لنتنزه اسرة البلدان الاشتراكية الشقيقة .

مكتبة المجلد

صحيح ان الرأسمالية تسعى لها تحقيق سرعة هائلة في وتائر نمو الاقتصاد وبوساطة تعاقب شتى (تدخل الدولة في الاقتصاد ودرجة اقل من تركيز الانتاج ورواس المال واستخدام منجزات الثورة العلمية لتطوير الانتاج واستغلال المنجزات وتوسيع استغلال العمل المأجور وتطبيق اشكال جديدة وتقليدية لاستنزاف الارباح من البلدان النامية) فبعد ان كانت زيادة الانتاج الصناعي في العالم الرأسمالي في الخمسينيات بنسبة ٤.٨ بالمائة فقد بلغت في الستينيات ٥.٩ بالمائة و٦.٦ بالمائة في السبعينات ١٩٧١-١٩٧٢ .

بيد انه تأكد مرة اخرى انه ما من اجراءات ذات طابع مزيج من الدولة-الاكتراكت تستطيع تضليل دويوية نمو الاقتصاد وهي صفة ملازمة لظروا علمية لانتاج الرأسمالية وتستطيع ايجاد الامتياز والامتلاك والتفويض العادل في التواتر و فلو نظرنا الى ديناميكية التطور الصناعي في العالم الرأسمالي ككل من مطلع الخمسينيات فانا نلاحظ في سنة ١٩٥٥ املا اية زيادة في الانتاج ، اما في سنة ١٩٥٨ فقد حصل ميوت متعلق في الانتاج بنسبة ٢.٥ بالمائة . وفي سنة ١٩٦٧ فقد تجاوزت الزيادة ٢.٥ بالمائة وفي سنة ١٩٦٨ بلغت ٢.٧ بالمائة وفي سنة ١٩٧١ بلغت ٣ بالمائة فقط اما بالنسبة للبلدان على افراد (الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية وفرنسا والبريطانيا وغيرها) كان التفويض اقل حدة ، اما بخصوص الازمة الاخيرة فقد اتاح السلع الصناعية في الربع الاول من سنة ١٩٧٤ قياسا ل الربع الرابع من السنة السابقة قد قلص في ١.٧ بالمائة ونسبة ٧.٢ بالمائة وفي الولايات المتحدة ١.٧ بالمائة وفي اليابان ١.٥ بالمائة .

مع ان الوضع قد تحسن نوعا ما في التوسع التالية فان حالة الاقتصاد الرأسمالي الضعيف ظل غير ثابتة ومتوترة .

هذا احد جوانب المسألة وهو مرتبط بترتار نسبي . اما الجانب الاخر والذي لا يقل اهمية ليكن ان التواتر السريعي نسبيا تستطيع ان تعقن في الظروف الرامعة تجريب الرأسمالية انطوس عزازت في مجالات شتى وخاصة جدا كالاستثمار في كل بلد والاقتصاد الرأسمالي العالمي ككل .

هذا الضعف هو ذلك الشدائد الضخم الثقلي مستنوار ، والذي يلج مقاييس لياقة كل متى كلفة . وقد وصف الرئيس الاميريكي الجديد رند الشدائد الثقلي عضو المجمع رقم واحد .

يكن ان نذكر ان اسرار المباد الاستهلاكية الولايات المتحدة ازدادات في سنة ١٩٧٢ نسبة ٦.٢ بالمائة ومنها اسرار الفخار للمواد غذائية بنسبة ٢٠ بالمائة . (وهذه الأخيرة ادت في اليابان وكندا بنسبة ١٥ بالمائة وفي فرنسا ١٣ بالمائة وفي ايطاليا وفرنسا ١٢ بالمائة) . وهذه التواتر لنقص من ازدياد تركيبت الضخم الثقلي تدفع من سيطرة وعسك الحكومات من مماليتها . فالتضخم الثقلي

الذي هو وليد جملة من الاسباب والذي هوس انكسار للتنافس الملازمة للرأسمالية قس ميال التماثل الثقلي يمتد بدوره مده التنافس ويبرز عن الكائن الاقتصادي ويشدد عدم استقرار النمو الاقتصادي .

والدليل الساطع الاثر على الضباب الجسيمة التي تعانها الرأسمالية ازمة لتنام الملازمات الثقيلة وقد تجلبت هذه في اجراءات رفع اسعار عدد من العملات الوطنية وتقلعها ولى ميوت نيكية الدولة بشدة (في مطلع السبعينات) وروال النسيبة الناتجة بين الدول والعمالة الاثري وفي ارتفاع اسعار الذهب ارتفاعا جامعا وفي تواب الفزع المعدي في بورصات النقد . وانعكس في ذلك انخفاض المعين بيسن ما يسي بنظام ميرتون وود الذي نشأ في نهاية الحرب العالمية الثانية والحالم على سيطرة الدولتين حربان الثقري الواقية في العالم الرأسمالي المصارع والذي اصعب يصفه نسبي في موالع الولايات المتحدة الاميريكية واخذت القوة الاقتصادية والماليسية للبلدان اوروبا الغربية واليابان . وفي حسودو سنتي ١٩٧٢ و١٩٧٤ فويت موالع الدولار من ١٩٧٢ لسيا فاسرات كثرية بلدان اوروبا الغربية واليابان مركزا لمازات التفدية الجديدة . و١٩٧٠ ازمة النقد اثرا سينا في اقتصاد جرد البلدان الرأسمالية لؤدلى الى اشتداد صراع المنافسة بينها على عاقل يتجه فعله نحو اخلال السوق الرأسمالية العالمية .

ففي نهاية سنة ١٩٧٢ تعرض للخريف مجال الثقة . هذا المجال الهام من الاقتصاد الرأسمالي الحالي ولم يكن نشوب ازمة الطاقة حرسا وهي وليدة جملة اسباب . هي تائر انتاج موارد الطاقة الاولية الوطنية تائرا ملحوظا منذ عدة سنوات من تزايد حجوم استهلاك الطاقة والتركيب القام في ميزان الطاقة (تبليج حصة النفط والغاز في الولايات المتحدة ٢٠.٧ بالمائة في الترتيب من كل الاحتياطي الشروق بها من مختلف انواع الوقود وحسنت في ميزان الطاقة للبلد ٤٤ ٣٢٤ بالمائة) مسرورة النفط المستورد في كفرة البلدان الرأسمالية المصعد الغالب للطاقة . وهي نشاط المضاربة التي تمارسه الاكثراكت النفطية الرأسمالية وكذلك الموالع السياسية وفي مقعنها عدوان اسرائيل على الدول العربية ورد هذه الدول التي تبلل في وقع اسرار النفط . وبمبادرة اخرى تكمن بحدوث ازمة الطاقة في نظام الاقتصاد الرأسمالي نفسه وهو السلى يمين استخدام موارد الطاقة وموارد الخامات الاثري استخدما حكيا موزوتا لصالح الجينس كلة وهو الذي يخلق الفيات في طريق تبادس العمل لتنامس دوليا متنام حدة ولا تقع مشايد بين البلدان المتقدمة حناعية والتنام . فليس في سنة ١٩٧٢ كان استعراخ ط من النفط في سنة ١٩٧٥ الفير ايزن ان كلف الاكثراكت الازينية ٢١-٢٢ دولارا . بلا غرامة ان سفي يملح ٢١-٢٢ دولارا . بلا غرامة ان سفي يملح

٢-٣

قدم في الاسباب الاساسية التي جلبت في قادم العام الرأسمال بالثورة العلمية التكبكية واستعراخ تطور تحكم الدولة-الاكثراكت تالبا اولاً في انه يوجد تضارب معين بين العالمين الموضوعية الى برميعة التطور التقني في الانماجية المعدي وروى السوق والطلب الفير الزمور المايزمين للرأسمالية ملازمة طوية ومدة التضارب يزداد معاً وحسنة في طرف الثورة العلمية التكبكية . فمطلبات تكبير طاقم الانتاج بقدر يمدد والكهن والتعطيل والتمرد . وتحسين الادارة . هذه الاثري التي تعجز هذه الذروة عن في تضارب مع اخلال التسلسل في نمو الاقتصاد الرأسمالي وصراع التماسل في اختراكت وذلك بين مختلف فروع الصناعة والملازمات المعقدة المتبادلية بين الاكثراكت والانتاج الضخم المتوسط . ولذا في كثير من طريق تصوير العلم والتكبيك غلبت ايضا واس المال الخاص املا ظلمت الاكثراكت النفطية في الولايات المتحدة وبلدان راسالية اخرى تكبح لفترة طويلة تطور الطاقة النووية والموارد الاثري الجديدة معادلة للثقل والتمرد الضخم ايضا بطبيعة الحال سى الدولة الزمجة الى تحويل القسم الاكبر من اكتشافات العلم والموارد المادية الضخم الى الاثري العسكرية . وتاليا ، ان نمو اتجاهات الدولة الاكثراكت واستعداد دور الدولة البروازية الاقتصادية يؤولان الى شيق نسبي في مجال نمو الالة الاقتصادية الرأسمالية الخاصة . ولكن لها حدودا فانها اذ يوسمان مقاييس تصمم العلم يرحض موضوعيا للقررب ميذا التكبكية العلم نفسه مفا الميذا الفخس لى الرأسمالية . ولم لنا واقع جميع الاتجاهات الرأسمالية جلة من الاسئلة في صراع الاكثراكت الكبر في التماثل التي تضخمها الدولة مثل الاموال في البصر والاجر . لالتصالح التامة ذات الميذا الفير البروازية الاكثراكت كلة في مباله الى العلم والتي تمسكي في سيطرة الدولة-الاكثراكت تصمم في كل مكان بالطامح الفنية استعمار نظرية او فلتات اكثراكتية . ويعكس هذه الاسباب مجسمة يوفي نمو راسالية الدولة-الاكثراكت عشا الى لنام التنافس الاساسية-العلمي لنام

يصف عالما المعاصر بدنياتيكية لاسانج في التطور الاجتماعي وتغيرات عميقة وسريعة في كل مجالات الحياة البشرية وقد خطا المجرى الثوري الحالي خلال العقود والتسنوات الأخيرة خطوات بعيدة الى الامام وتوسعت وحسنت موانع الاشتراكية العالمية والقوى الثورية الاخرى ، ويستمر تطور الثورة العلمية التكنيكية بوتائر سريعة شملت مجالات جديدة متعددة من المرحلة وما بين طارور الثورة الانتاجية . وتجسرى نيدلان بآثرية في الوضع الدول . تستفاد الاستفادة من فترة "الحرب الباردة" المديدة نحو التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة واستتباب الامن الدول وتزقيم التعاون ذي النفع المتبادل بين كل الدول وذلك بالرغم من مكائد قوى الشرع الامبريال والرجعية . ونظرا على الرسالية تغيرات ملحوظة وقد قال الرئذ ليوينج بريفيك السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي امام مؤتمرات الحرب والاعزير ان خصائص الرسالية المعاصرة تقس الى جد كيميسر بالها تناول ان تتكيف مع الوضع الجديد في العالم . والاشواست المسيرة في البلدان الرسالية تغشى في ظروف الصراع مع الاشتراكية اكثر مما في اي وقت مضى ، تعول الفضال الطليقي الى حركة دورية جماهيرية . ومن هنا فسست الكجوازلية الى استخدام اشكال اكثر ظاهرا لاستقلال الكادحين واضلهاهم وابتد استعلاها قسى عدد من العائل لاجرا ، اصلاات جزلية لكي تستقيس الجماعية ، قد الاكسان ، تحت رقايتها الفكرية والسياسية ، وتستفخدم الاكتراكات في نطاق واسع منجزات التقدم العلمي والتكنيكي لتعسم موالها وزيادة مردود الانتاج والاسراع بتطوره وتتشديد استقلال الكادحين واضلهاهم .

الا ان التكيف مع الظروف البديرة لا يعنى ان الرسالية قد استقرت كنظام . فاللزمة العامة للرسالية لازالت تتفق .

ان هذا الاستنتاج يؤكده واقع السنوات السبعينيات ، وان صورة العالم الرسال قسى عصرا تشهد ببجملها على عمق تناقضات الرسالية وعلى خطا الحسابات التى ابروها زعماءو السياسيون وعقروها النظريون .

-١-

وقد كانت تلك الحسابات ذات مدى بعيد جدا . فكانت الاسامى الحاكمة في كبريات البلدان الرسالية تقن بالها مستطيع باستخدام الاكليات الرعيتية بالورة العلمية التكنيكية وبمواصلة توسيع اشراف الدولة-الاكتراكات على الاقتصاد ، الترمول الى تعجيل جدى بنو القوى الانتاجية والاعم الى التسعين الجوزى للوضع الاقتصادي والحالة الاجتماعية السياسية في بلدانها . وكانست ترغب على هذا الاساس في تلبية موانع الرسالية وتعويض لانتاجات البامة العالمية الرامنة لصالحها . الا ان هذاه سطمت مثل هذه الحسابات .

صحيح ان الرأسمالية تسنى لها تحقيق سرعة كبيرة في وتائر نمو الاقتصاد وبواسطة تدابير شتى (تدلل الدولة في الاقتصاد ودرجة اعلى من تركيز الاتاج وواس المال واستخدام منجزات ثورة التكنولوجيا لتطوير الاتاج واستغلال الاتاج بشديد استغلال العمل المأجور وتطبيق اشكال جديدة وتقليدية لاستنزاف الارياح من البلدان (امية) فبعد ان كانت زيادة الاتاج الصناعي في الدول الراسمال في الخمسينيات بنسبة ٤.٨ مائة فقد بلغت في الستينيات ٥.٩ بالمائة ٦٠ بالمائة في السنوات ١٩٧١-١٩٧٢ . ويبدو انه تأكد مرة اخرى انه ما من اجراءات طابع مزيج من الدولة-الاستثمارات تستطيع بل دووية نمو الاقتصاد في صفة ملازمة اذ لم لطوية للاتنتاج الراسمالية وتنشيط ايجاد مات والاضطلال والتعقيد العاد في الوثائق ونفرت الى ديناميكية التطور الصناعي فلم الراسمال ككل من مطلع الخمسينيات فانا حط في سنة ١٩٥٥ اسلا اية زيادة نسبي تاج ، اما في سنة ١٩٥٨ فقد حصل ميوت ق في الاتاج بنسبة ٢.٥ . ولس في سنة ١٩٦٧ في الاتاج الزيادة ٢.٥ بالمائة وفي ١٩٧٠ بلغت ٢.٧ بالمائة وفي سنة ١٩٧١ ٢ بالمائة فقط اما بالنسبة للبلدان على ادا (الولايات المتحدة واليابان والسانيا الاتحادية والبرازيل وغيرها) فقد كان التضخيم اثار حدة ، بخصوص الؤونة الاخيرة فان اتاج السلع الصناعية في الربع الاول من سنة ١٩٧٤ قياسا بالربع الرابع من السنة الماضية قد تقلص لتجلبت بنسبة ٧.٤ بالمائة وفي الولايات سنة ١٩٧٠ بالمائة وفي اليابان ١٥ بالمائة . ان الوضع قد تحسن نوعا ما في الانهرى فان حالة الاقتصاد الراسمال المتقلصة غير ثابتة ومتوترة .

هذا احد جوانب المسألة وهو مرتبط بترائر اما الجانب الاخر والذي لا يقل اهمية ليكن هو التوافر السريعة نسبيا لاضطلاح ان تحقق الظروف الملائمة لتجنيب الراسمالية الخسائر في مجالات شتى وعامة جدا لاالاقتصاد في كل بلد والاقتصاد الراسمال العالمي

من الشهود على ذلك الشدائد التضخم الثقلي اوار ، والذي بلغ مقاييس نائمة بكل معنى . وقد وصف الرئيس الاميركي الجديد التضخم الثقلي عدم المجمع رقم واحد . ان ذلك ان اسوار الود الاستلاكية لويات المتحدة ازدادات خسر سنة ١٩٧٣ ٦.٢ بالمائة ومنها اسعار اللغز لادوار بنسبة ٣٠ بالمائة . (وهذه الاخرى في اليابان وكندا بنسبة ١٥ بالمائة وفي ١٣ بالمائة في إيطاليا وفرنسا ١٢ . وعده الواقع لضعف من ازدياد ترك التضخم الثقلي يذون سيطرة وعسن كومات من مبالغيتها . فالتضخم الثقلي

الضاحية للاحتكارات النفطية الأميركية الكبرى خلال سنة ١٩٧٢ بلغت ٦١٠ مليار دولار وتعتبر قلقة متزايدة في عدد من الجوانب الرئيسية الأربعة الأيكولوجية (البيئية) المالية وهي أزمة مجيلة نظام علاقات الإمداد والطلب بالبنية التحتية، فان النظام الرأسمالي العالمي، الملكية الخاصة وركن الاحتكارات يولد التهرب بأي شئ يؤيدان الى تشديد العولمة الوطنية للدعم التكنيكي وال تولد خطر تفتت نظام البواء والماء وال اختلال التوازن البيولوجي بين الانسان والطبيعة .

-٢-

قدم الى الأسباب الاساسية التي جعلت لنا قادة العام الراسمال بالثورة العلمية التكنيكية واستمرار تطور تحكم الدولة-الاحتكارات تالية اولاً ، في انه يوجد تناقض عميق بين الجانب الإنتاجية الى برمجية التطور التكنولوجي التي الامر من المايزمين الرأسمالية ملازمة طوعية وبأنه التناقص يزداد مما وحسب في ظروف الثورة العلمية التكنيكية ، فمتطلبات تكبير عتاييد الإنتاج بقدر يعجز والكن والتعطيل للسلع الإنتاجية وتجنبن الادارة ، هذه الامر التي تعجز هذه الزورع في تخلف مع اختلال التناقص في نمو الاقتصاد الراسمال وصرع التناقص في الاحتكارات وذلك بين مختلف فروع الصناعة والمخالف المعقدة المتبادلة بين التكنيكية والاعتماد على الإنتاج الصغير والمتوسط ، ولذا ترى ان طريق تطور العلم والتكنيكية عبات ضيق دواس المال الخاصي امتلا فطلست الاحتكارات التفضيلية في الولايات المتحدة وبلدان راسمالية اخرى تكبح لفترة طويلة تطور الطاقة النووية والاصدارات الاثرية الجديدة بدلاً للثقلات ، والتمسك البعدي التخليق ايضا بطبيعة الحال سعى التسوية الزمجية الى تحويل القسم الأكبر من اكتشاف التلم والموارد المادية الضخمة الى القطاع العسكري ، وغانيا ، ان نرى اتجاهات الدولة للاحتكارات واعتماد دور الدولة البرجوازية الاقتصادية يؤيدان الى شيق نسبي في مجال نمو دولة الاقتصادية الراسمالية الخاصة ، ولكن لها محدودا فانها اذ يوسمان معايير تصعب السلو عريضان موضوعيا للقررب مبدأ الملكية الخاصة فليس هذا البندا القيدس لدى الراسمالية ، ولهم واقع عتاييد الخلقين الراسمالية جلة مس للاسئلة في صراع الاحتكارات الكبرى، فالتناقص التي تشهدها الدولة مثل الأضرار في البنية التحتية ، للاصالح العامة ذات الذي البعدي لبرجوازية الاحتكارية كل في هذا البندا الى ان تلك التي تمسكي في سيطرة الدولة للاحتكارات تسلط في كل مكان بالطامع الفنية احتكارات لفرقة او لفتات احتكارية ، ويعتقد هذه الأسباب بضرورة زيف نمو راسمالية الدولة-الاحتكارات تالية الى لاقام التناقضات الاساسية لجعل التناقص

والخلافا بين اعضائها حيال انشاء اتحاد مالي
وتقوى اعتماد الآلية المالية التقيدية وازمنة
ثالثة ، ان هذا كله يشكل الملل التي تعانس
في هذه المنظومة الاقتصادية الاوروبية ، ولا تقلل
في ذلك خطورة النزاعات الناجمة من اشتداد
تطال الاحتكاكات الدولية .
وتتهدد الارقام التالية شهادة مقنعة الى حد كاف
في بداية الاحتكاكات الدولية اليوم ، فمع حلوله
السيبانية بلغت كلفة المنتج الصناعي المعرف
والخدمات ثلث المنتج الوطني الاجمال لكل
البلدان الرأسمالية مجتمعة ، وفي سنة ١٩٧٢
لم يزل المؤسسات الموجودة في الخارج والتابعة
للاحتكاكات الدولية (المتعددة القويات كما تسمى
ايمانا) انتاج سلع صناعية بمبلغ ٧٧٠ مليار
دولار اي اكثر من كل التصدير الراسمال . اما
ينحصر القوة المالية فان جملة الاموال العالمية
في ايدى وسندات التي تملكها الاحتكاكات الدولية
انفال الاجنبيات التقى لدى كل البنوك المركزية
في البلدان الرأسمالية .
والا فذلكا بين الاعتبار هذه الارقام وكذلك
ان الاحتكاكات الدولية تتجنب بسهولة للصعود
الجبرية الوطنية وانها اقل تيمية نسبيا لتقلبات
اسعار النقد وانها تقلص بسهولة الانتاج
واسمات في بلد لتطرح في بلد اخر فحين
توفر ايدى عملة لتزحم سوق اوسع وادبارا
اخر ، عند ذلك لا يصعب علينا ان نتصور هذه
كم الامكانيات المخوفة لدى الاحتكاكات الدولية
التي تستعمل لافراضها سير الدورات الاقتصادية
في هذه البلدان اولئك ومزائيات مدفوعاتها و
بمال العلاقات المالية التقيدية .
ان الساع نشاط الاحتكاكات الدولية التـ
تضم حشا بالسياسة الاقتصادية للدول
ويوجهها في مجال برمجة الاقتصاد لتدليل مسـ
السع الاذلة على طريق امكانيات سيطرة الدولة
للاحتكاكات في الوضع الراهن .
ان الصلة المميزة الهامة للرأسمالية فـ
الواسط البيئية هي اعدام التناقضات بين الدول
القول الامبريالية وكذلك التناقضات بين الدول
الرأسمالية الكبرى والبلدان النامية .
ولقد اكتمت السنوات الاخيرة اتم تناكـ
الاستنتاج الذي خرج به المؤتمر الرابع والعشر
للحزب الشيوعي السوفيتي حول نقش ثلاثة من
البلدية للقوى في العالم الراسمال وهي الولايات
المتحدة الاميركية واوروبا الغربية (في المقعد
بلدان السوق المشتركة) واليابان .
ان مقاييس الصلات الاقتصادية بين
المراكز اكبر بسرعة وفي الوقت نفسه يشتد
امراع المنافسة بينها سواء في ميدان الاقتصاد
او في المجال السياسي .
ان دور في الفترة التي تلت الحرب

حدة خاصة بحكم جريان عملية تفاوت مستويات
البلدان الرأسمالية المتقدمة صناعيا . مثلا ، قبل
٢٠ سنة كانت نسبة انتاج المنزج الداخلي
الاجمالى بحساب الفرد الواحد للسكان فى
جمهورية ألمانيا الاتحادية تشكل ٢٩ بالمائة من
مستوى الولايات المتحدة الاميركية ولكنها ارتفعت
الى ٧٥ بالمائة فى سنة ١٩٧٢ ، وفى نفس الوقت
على التوالى ٤١ و ٧٠ وفى اليابان ٩ و ٥٦ وفى
ايطاليا ١٦ و ٥١ . وان هذا بطبيعة الحال يشهد
صراع المنافسة بين هذه الدول وليس فى مجال
التجارة وحده وانما كذلك فى اسواق وارسال السلع
وفى مجال العلم والتكنولوجيا وغير ذلك .
ان التناقضات بين البلدان الرأسمالية
المتقدمة صناعيا والبلدان النامية فان الاساس
الموضوعى لعلل هذا التناقض وهو البوة فى مستويات
عدد من المؤشرات مستمرة بالاتساع (ولو ان
النواتج اسرع فى البلدان النامية عموما) ، فليل
٢٠ سنة كان المنزج الوطنى الاجمالى بحساب
الفرد الواحد من السكان فى هذه الدول ٢٢٧
دولارا فى المتوسط (باسمار سنة ١٩٧٠) ،
اي بنسبة ٩٤ بالمائة من المؤشر نفسه للبلدان
المتقدمة صناعيا ، ولكن هذا المنزج فى سن
١٩٧٢ ولو انه ازيد الى ٣٦٠ دولارا لاجتاز
نسبة ٧٥ بالمائة من مستوى البلدان المتقدمة
وان حصة البلدان النامية حيث يعيش ٧٣
من سكان القسم غير الاشتراكى من العالم
لا يتجاوز ١٨ بالمائة من المنزج الداخلى الاجمالى
ان التناقضات الحادة بين اللاتين من البلدان
فى نظام الاقتصاد الرأسمالى العالمى كانت موجودة
سابقا ايضا ، ولكن قد تكثفت اليوم اما
البلدان المتقدمة امكانيات جديدة لحل هذه
التناقضات وهى الامكانيات المرتبطة بنسبة
الاشتراكى العالمية وبميزان القوى اخر
الظواهر الدولى وبالاحتياجات التى خلقها هذا
البلدان فى النضال من اجل الاستقلال السياسى
وعدم التبعية الاقتصادية ، وتطلب روح المعاد
وديمقراطية العلاقات الاقتصادية الدولية وتصل
القرى الاحتكارى ، وان غواهم الاثرة اشد
الجسد الذين يقولون على ان يستثنى لهم
المستقبل ابتزاز المواد الخام من البلدان النامية
بالضغوط التى تفرسها الاحتكارات ، وبات واضحا
الان ايضا ان العالم الرأسمالى تابع بنسبة كبير
للخامات الواردة من البلدان النامية وان ما
احد يستطيع العيولية دون ابتقال الثروات
الطبيعية لهذه البلدان الى ايضتها نفسها .

الصراع الطبقي .
وقد ازدادت حدة في الستون الأخيرة مشاكل المجتمع الجزائري المعاصر ، مشاكل تشديد العمل والبطالة والايور والتقاعد وقرى القسم الكبير من السكان ومشاكل التعليم والصحة والنقل وبناء المساكن والمنشآت البلدية ومباني البيئة الطبيعية .
وان التمييز الساطع عن الزيادة التناقضات الطبقية هو تعاطف الحركة السالسية ومن ذلك استمرار توسع جبهة النضال الاغرابي ، فلفتن كان مجموع الضربين خلال السنوات ١٩٦٥-١٩٦٦ في البلدان الراسمالية المتقدمة ١٢٤ مليون شخص فقد بلغ ٣٠٠ مليون شخص خلال الفترة من سنة ١٩٧٠ حتى مطلع سنة ١٩٧٤ ، الا ان الامر لا ينحصر في الجانب الكمي من الحركة وانما يستند الى الجانب النوعي كذلك فالمشاكل الاقتصادية ابرزت الى مكان الصدارة من جديد فقصاها تقصيل الايدي العاملة ومكاملة آثار ارتفاع الاسعار .
٧١ ان المال لا يتكثرون بالدفاع ضد هجمات الاحتكارات على مستوى حياتهم ويظفرون بجزم متزايدة مسائل اجراء اصلاحات ديمقراطية واعادة توزيع الدخل لصالح الشفعية واهراء النقابات في تنظيم العمل والاتاج في المؤسسات وفي معالجة المشاكل الاجتماعية الاقتصادية الاساسية على الصعيد القومي العام ، ومما يلفت النظر ان هذه المطالب تجد تأييدا لامن الطبقة العاملة وحسب وانما من الفئات الاجتماعية الاخرى كذلك .
ان احتدام الصراع الطبقي وكبوت الة الدولة- الاحتكارات تثير اوتها كما عينا في قسم من الطبقة السالسة في بلدان واس المال ، فتزداد في الاوساط الحاكمة لهذه البلدان الغلاتا سول مسألة سبيل الخروج من المصاعب الراهنة فنجانب يبحث عن الخروج عن طريق ليج اكثر صرامة ولجيم النقابات ويسعى الى قتل عب، التضمم النقدي .وازداد لفتاات الاتاج ، بلا مواربة ، الى كامل الكادحين ورومئشو هذا الاتجاه زعماء المحافظين الانجليز حاليا ، على سبيل المثال، ويحاول جنجاح اثر التوفيق بين الدورات الى «التنقل» والمناورة الاجتماعية الواسعة ومن هنا نجني مشاوير الاصلاحات الاجتماعية المختلفة التي ظهرت في الاوساط الحاكمة في بلدان مختلفة .
ونكتفي اعتماد الصراع السياسي الداخلي في عدد من البلدان عن ازبانت اجتماعية ميساسية

التحفة الأميركية هذه الأزمة التي ادت في النهاية إلى استقالة نائب الرئيس ثم رئيس البلاد .

وان تبدلات الأوضاع في البلدان الرأسمالية والتناقصات داخل معسكر البرجوازية الاحتكارية تخلق ظروفًا جديدةً انسب لنضال الطبقة العاملة وحلفائها ، ويقدر ما تزداد حثالة وحدة الكادحين كل القوى التقدمية تزداد وغشوا وواقعية الآن المخرج الديمقراطي من الأزمات الاجتماعية السياسية ويزداد شعوبه على الرجعية تنفيذ مخططاتها لمعالجة المشاكل الحادة على حساب الكادحين ، وان الشفيلة وكل الديمقراطيين الثرفاء يجرعون بالتيارات الإيجابية المختلفة والضاحية في اقتناء واحد مع ذلك مثل لجساج القوى اليسارية في فرنسا وإزدياد تلاحم النقابات في إيطاليا وانتصار مرشحي قوى اليسار في انتخابات المجالس البلدية في اليابان والخطوات العملية نحو التعاون الأمن في نضال الطبقة العاملة في أوروبا الغربية .

وتضع القوى التقدمية في حسابها ان الوضع الاجتماعي السياسي المتنازم وبمسا يشجع قوى معينة على المعسكر الحاكم على شتى الصغائر السياسية الداخلية وان انصار النهج «الصارم» قد يحاربون معتقدين مأزيم بالهجوم الى أساليب الإزماع فان وعشية الطغمة العسكرية الشفيلية واستنثار الفاشيستيين الجدد في إيطاليا تجتث على الجذر وتدعو الى اليقظة - ومع ذلك تظهر الأحداث الأخيرة وعلى مقدمتها سقوط الدكتاتورية المفرقة في الرومية في البرتغال والبولان - وتظهر بما لا يقبل الشك ، ان قوى الديمقراطية في وقتنا أقوى كثيرا من قوى الرجعية والفاشية التي تمثل الامس التاريخي .

ان الأحزاب الصغيرة في البلدان الرأسمالية قبل في الوضع الراهن على ظروف اشتداد قوى الاشتراكية والسلام والتهدات الجبرية في الوهميين الدول وانتشار المعجى الثوري العالمي ، لتبطل جيودا نسخة لرص صفوف كل القوى المناهضة لاحتكارات وتدمير النضال في سبيل تطبيق المطالب الأساسية للشفيلة وفي سبيل التحولات الديمقراطية وعلى سبيل السلم الوطيد وأمر الشعوب .

الأكاديمي ن . إيغوليتشيف
عميد معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية لدى الأكاديمية العلوية السوفيتية

•

ملحة العدد ٣٧

الحق - العدد ٣٧

•

اشتركوا في المجرة الأسبوعية

انباء
موسكو



ان لراءة جريدة «انباء موسكو» بانتظام تتيح لكم معرفة كل شيء عن الاتحاد السوفيتي، كما ان مساهمتكم في المسابقة السنوية للجريدة «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي؟» تتيح لكم امكانية التمتع برؤية موسكو، والجائزة الاولى لهذه المسابقة: سفرة مجانية لمدة اسبوعين الى موسكو!!!

وضمن الجوائز الاخرى التي تمنح في هذه المسابقة راديسوات، تراكستور وساعات والات تصوير ومزخرفات فنية وهدايا تذكارية من هيئة التحرير وكتب وغيرها.

واذا رغبتكم في دراسة اللغة الروسية بدون معلم فعليكم بمطالعة «الباء، موسكو» الجريدة الاسبوعية الوحيدة التي تنشر بانتظام دروس تعلم الروسية وتحتوي الجريدة على ابواب ثابتة تعدلكم فيها شخصيات اقتصادية وعلمية معروفة ورجال الفن والادب ورجال الصحافة

والمعلقون على الحوادث العالمية والمختصون بالرياضة! وتنتشر في ملاحقتها المجانية والنصوص الكاملة لاهم الوثائق الخارجية والداخلية لسياسة الدولة

السوفيتية، كما تنشر المقالات النظرية المكملة للمشاكل الراهنة والمعاصرة، فضلا عن ذلك يستطيع القارئ الصغير ان يجد على صفحات الجريدة مواضيعه الشبقة والمسلية

المحبة للاطفال حيث العزبان والالغاز والسباقات! ان من يطلع على «الباء، موسكو» يعتاد على اقتناؤها باستمرار وتصدر هذه الجريدة لبال ملون اتفق يتناول جواب غلبة من حياة شعبنا.

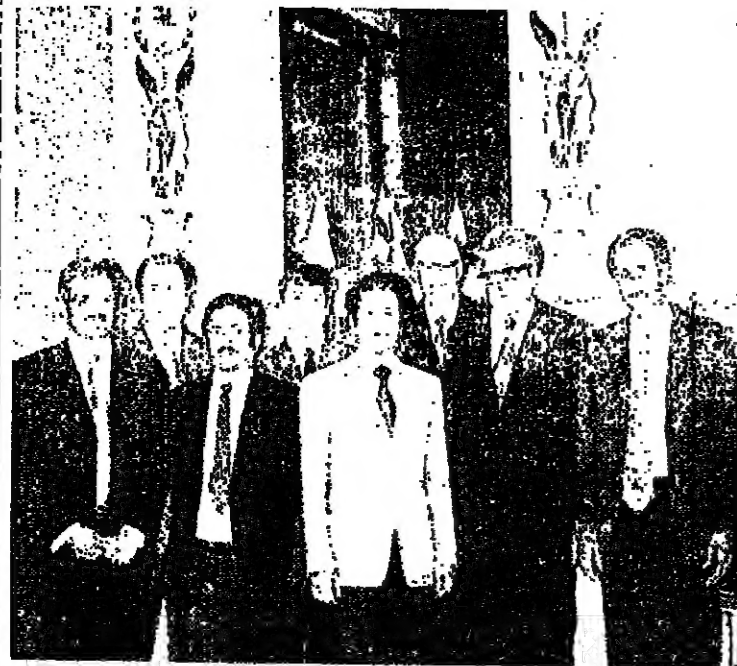
ويستطيع القارئ، ان يطلع على لوحات فنية لثيرة الرسامين الروس والسوفيت تصدر كهدية الفند كما تصدر ملاحق خاصة بالادب والريالة والفن.

وعلى القراء الراغبين في الاشتراك مراجعة مؤسسات توزيع المطبوعات الدورية السوفيتية ذات المالك بمؤسسة «ميجدولارودلايا» كثيرا في البلدان العربية.

اشتركوا في جريدة «الباء، موسكو».

وستجدون التسهيلات من مؤسسات التوزيع.

حياة العاصمة



كانت الزيارة مفيدة وممتعة

وقد اشار رئيس الوفد اليه ان العلاقات بين بلدينا في القضايا القانونية لازالت في بداية تطورها ومع ذلك فهي تعتبر مكملا عضويا للعلاقات العملية الشاملة بين بلدينا على اساس الصداقة والتعاون الصادق في جميع التراس الاخرى. وكما ذلك اللقاءات والمحادثات على مختلف المستويات ان الامكانيات المتاحة امام بلدينا لها افاق واسعة جدا خاصة ونحن ندين بمبادئ مشتركة ولنا اهداف موحدة الا وهي بناء المستقبل السعيد لشعبنا.

لقد تحدثنا مع زملائنا السوفيت في موسكو وفي لينينغراد وفي كل مكان وقد تناولنا حول قضايا اعداد الكوادر الوطنية وتوزيع الاديات. وضرورة تعرف الحقوقيين المقيمين في اليان الديمقراطية على الخبرة السوفيتية في سن القوانين وعلى الطريقة السوفيتية في تصديق القوانين على القوانين. وكذلك تصديق القوانين السوفيتية على خبرات جمهورية اليان الديمقراطية الشعبية كدولة نامية في هذا المجال ايضا. لقد اعزنا اهمية لائقة لهذه الزيارة وان المستوى العالي الذي تكونت ولدا يهدف على ذلك.

وقد اشاد السيد طه على صالح بجا لفت انتباه اعضاء الوفد في الاتحاد السوفيتي والانطباعات المشتركة للجميع بان كل شيء في الاتحاد السوفيتي موضوع لفئة الشعب ومن اجل سعادته ومستقبله الزاه.

الطابعات لالتس تركتها عندنا الشوامد والانصاب التذكارية الترويجية لهذه الثورة لينينغراد والابنية الجديدة في العاصمة.

يبنى في موسكو المقر المركزي الجديد لادارة نظام الطاقة للوحد في البلاد، وهو اكبر مقر من نوعه في العالم من حيث اتساع المساحة التي يشرف عليها. وقد وضعت في احدى صالاته التي تبلغ مساحتها ٤٠٠ متر مربع لوحة ضخمة مع العديد من التكتشات المطونة التي يمكن من خلالها رؤية اعمال كافة فروع نظام الطاقة.

في مخزن العام الجديد في العاصمة ابوابه على مدارها للزبان. وقد جهر هذا المخزن باحدث الوسائل الفنية. ويذل المهندس المحاربون والبناء كل ما يلزم ليكون مريحا وجيدا. وقد نشأت المحلات التجارية في سنة طابق في هذا المخزن، وكذلك عتايير الخزن وضاة عرض الازياء. وقد طرحت في كثير من اقسامه بشكل واسع والتدريبات والهدايا والمطور. وتجري عمليات البيع بطريقة اقدم لفندك بشفك. وسيتم البناء بعد مدة وجيزة بتصلح بناتية الخزن القديمة. ويعد الانباء من ذلك ستبلغ مساحة المخزن العامة مع عتايير الخزن ١٥ ألف متر مربع.

يبنى في موسكو متحف تذكاري للفناء، وسيكون على الطاقة، النصب المعلق الذي يبلغ ارتفاعه ستة متر والذي اقيم على شرف اولئك الذين قهروا المتحف حقيقي، ومن بينها معركسات الماويك، والراكب للشمال والايوزة الاوتوماتيكية، والعتبات اللغرية التي جليت الى الارض. وقد خصص مكان خاص للمركبة الشمالية «موسكول» التي حقت عوي غامذين في الجالي بشر من ايرل عام ١٩٦١ اول تعليق ملأ في العالم على متنها. وتعلق في هذا المتحف الوثائق والمواد السينمائية عن اول التعلقات الشمالية.

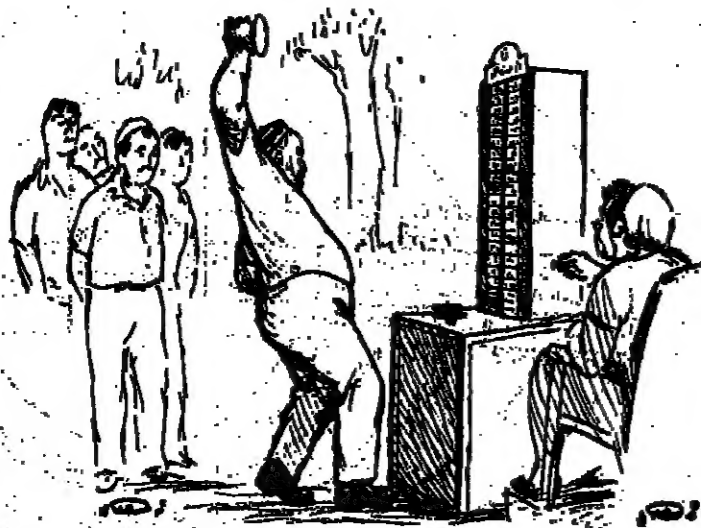
في الاوتون، «مقادة»، «مطار»، «ملاطس» ان هذه المخازن معروفة جيدا في العاصمة. اما الآن فقد ترف سكان موسكو وشيوخها على مخزن «بوكور» وتباع في هذا المخزن بضائع من رومانيا والمعروف ان هذا المخزن قد افتتح حديثا وقام بوضع التصاميم والديكورات الداخلية خيرا من رومانيا. وقد طرحت بضائع متنوعة من الشبث البلدي والطور. وكذلك العمليات والتراكيب والفنور والوانع السجالي.



انزلت جانبيا لان قوة الفرية كسوز وطبيع مقبها. وعندما وصلت الى هذه النتيجة وقبل ان ترسم الانشامة على حاشي كانت حركات الرجال اصحاب الرجل الذي قتل ترتفع من حوله وهم يساخنون بيده ويترقبون من العلية ويساخنون المكان بينما كان هو يمد يده بالقائمة والناد بان يلتفت بين خطوة وخسوة ويريق الجبال بنظرة غيظ.

ويعد عودي الى فرلتي قبس لفتك طشتك ظلت اكثر قيا حث.

ولم البت طويلا حتى وصل بغيبي الى نتيجة اعتقد حتى الان انها سوف تحدث فالفشل من هذا النوع يجلب اهتمام الانسان البسيط ويقل يلع عليه حتى يمارد المحاولة مرة واخرى ولا يرجع عن محاولته الا اذا كرس الى التوفيق والربيل في هذه الحالة سيظل يمشي على



قوته البرينة وحدها لما ان يشل في محاولاته وقد يدعوه هذا الفشل المتكرر الى التسليم بانته قد صار ضعيفا مع تقدم السن زهو ما يصيب الاحتراف به. واما ان يبدأ في توجيه فكره للتعرف على اسباب للفشل فبيد عن استخدام القوة وحدها. وهو في هذه الحالة سوف يترك ان التكوين والتصميم الهندسي للجهاز يحتاج الى تركيز الفرية بحيث تؤثر في حركة اليوزر. وعندها وليس بكل ذلك سوف يفرح من لفتته وتعود اليه لفتته ليس في لفته باليدني بل وبأدائه وقوة الحركة الهندسية والتي كان من السهل على الفرياح من الجبل الجديد ان يهجموا لفتتها بعد ان أصبح العلم متناحرا للشعب.

انها ليست معركة بين الانسان والاناء بل هي بين الانسان ذاته والتضيق فيها للعلم آخر الامر.

«حين تتخذ الإجراءات للتعجيل في عملية التقدم العلمى-
التكنيكي، من الضرورى القيام بكل ما يلزم لكى يتسجم ذلك
مع الاهتمام بالاقتصاد وبالاحتياجات الطبيعية، ولكنى لا
يصبح مصدر خطر لتلوث الجو والمياه واستنفاد الأرض. وإن
الحرب يرفع من متطلباته تجاه منظمات التخطيط والاقتصاد
ومؤسسات البرمجة، وتجاه كافة كوادنا بهدف برمجة وبناء
المؤسسات الجديدة وتحسين العاملة منها، الخدين يعين
الاعتبار حماية الطبيعة. ويلغى ان تكون لدينا ولدى الاجيال
القادمة امكانية الاستفادة من كافة الخبرات التى تمنحنا اياها
طبيعة وطننا الرائعة، ونحن على استعداد للمساهمة فى التدابير
العالية المشتركة لحماية الطبيعة والاستخدام العقلانى
لاحتياجاتها».

السوفييت استثمر الأراضي في
والجود بأنه صفقة من سطح السلف
في سفر العمل الغلال التي يمارس
الشعب السوفييتي . لك شأن في
الأراضي التي ملئت لقرى منذ السلف
مئات المزارع الحكومية ورئيس
مؤسسات صناعية وثلث وإثر
علجية حديثة . ولد الأخ طاهر
قائمة كبيرة جديدة للعرب في نواحي
البلاد . وفلا عن ذلك يمر
الجذور الاقتصاد مناطق السلف
ونقائتها وكل ملامحها .

رومان غلدارين (تصيلينو غراد)

A high-contrast, black and white photograph showing a large, dark, textured mass, possibly a pile of debris or a large animal carcass, dominating the foreground. In the background, a line of trees or a fence is visible under a bright sky.

A high-contrast, black and white photograph showing a dense field of crops, possibly corn, in the foreground. The field is filled with tall, textured stalks. In the background, a dark, silhouetted line of trees or a fence runs across the horizon under a bright sky. The image has a grainy, high-contrast quality.

مفتی

لبل في الاتحاد السوفيتي على
الطبيعية شعبة جهود بشأن استثمار
التربة على وجه أكثر حكمة وتقليل
الغسل من موارد الأرض . وهي

- انباء موسی کو ۳۷ ، ۱۹۷۴ -

42